الأمم المتحدة

E/CN.18/2020/4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
14 February 2020
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الخامسة عشرة

4-8 أيار/مايو 2020

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

الرصد والتقييم والإبلاغ: التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية

الرصد والتقييم والإبلاغ: التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020، سينظر المنتدى في دورته الخامسة عشرة في رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية، وتقييم ذلك التقدم والإبلاغ عنه. وكان المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، قد دعا أعضاءه إلى تقديم تقاريرهم الوطنية الطوعية إلى أمانة المنتدى بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وقرر النظر في نتائج الجولة الأولى من التقارير الوطنية الطوعية في دورته الخامسة عشرة.

* E/CN.18/2020/1.

20-02339 (A) 020320 130320

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتقدِّم هذه المذكرة لمحة عامة إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وعلى وجه التحديد، تتضمن المذكرة معلومات مجمعة أدرجتها 50 دولة عضوا في تقاريرها المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى وتحوي لمحة عامة إلى الإجراءات المتخذة والتحديات المواجهة في السعي إلى تحقيق الأهداف العالمية للغابات في إطار خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030. وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن المذكرة معلومات مستكملة عن التقدم المحرز بشأن مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات وعن المنشور الرئيسي، المقرر نشره في عام 2021، الذي سيستند إلى المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية.

أولا – مقدمة

1 – تقدم هذه المذكرة لمحة عامة إلى التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى المعني بالغابات وتتضمن موجزا قصيرا للأنشطة المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ المضطلع بها فيما بين الدورات. وتقدَّم المذكرة لتيسير المناقشة المتعلقة بالبند 4 من جدول الأعمال المؤقت. ومن المتوقع أن ينظر المنتدى، في إطار البند 4، في ما يلي: (أ) حالة التقارير الوطنية المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى؛ (ب) توقيت الجولة المقبلة من تقديم التقارير إلى المنتدى؛ (ج) التقدم المحرز بشأن وضع مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات؛ (د) معلومات مستكملة عن إصدار المنشور الرئيسي في عام 2021.

ثانيا – معلومات أساسية

2 – اعتمدت الجمعية العامة خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030 في قرارها 285/71. وتوفّر الخطة الاستراتيجية إطاراً عالمياً للعمل، على جميع المستويات، من أجل الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات ووضع حد لإزالة الغابات وتدهورها.

3 – ووفقاً للفقرة 69 من الخطة الاستراتيجية، اعتمد المنتدى في دورته الثالثة عشرة نموذج الإبلاغ في التقارير الوطنية الطوعية عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما يشمل صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية. ويبنى النموذج على الأهداف والغايات العالمية للغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية، ويتسم، بناء على طلب الدول الأعضاء، بأنه نوعي عموما. وستستكمل المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء ببيانات كمية مستمدة أساسا من برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

4 – وفي قرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات 1/13، قرر المنتدى أن ينظر في نتائج الجولة الأولى من التقارير الوطنية الطوعية في دورته الخامسة عشرة ودعا أعضاء المنتدى إلى تقديم تقاريرهم الوطنية الطوعية إلى أمانة المنتدى بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وفي القرار نفسه، قرر أعضاء المنتدى، أن ينظر المنتدى في دورته الخامسة عشرة في توقيت الجولة المقبلة لتقديم التقارير، واضعا في اعتباره استعراض منتصف المدة الذي سيجريه المنتدى للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2024. وفي القرار 1/13 أيضا، طُلب إلى أمانة المنتدى أن تُعد، استنادا إلى الجولة الأولية للإبلاغ وبالتشاور مع أعضاء المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والجهات صاحبة المصلحة المعنية، منشورا ”رئيسيا“ موجزا عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات لإصداره بحلول نهاية عام 2021 (E/2018/42-E/CN.18/2018/9، الفصل الأول، الفرع باء، الفقرات 9–11).

5 – وخلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، ناقش الأعضاء المسائل المتصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ[1]. وأدرج الرئيس المقترحات التالية ذات الصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ في موجزه لمناقشات الدورة الرابعة عشرة في قائمة الأنشطة التي يمكن أن تضطلع بها أمانة المنتدى فيما بين الدورات:

(1) يرد موجز قصير للمناقشة في التقرير عن الدورة الرابعة عشرة للمنتدى (E/2019/42-E/CN.18/2019/9)، المرفق الأول الفقرات 19–21.

(أ) العمل مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل تنظيم اجتماع للخبراء في المستقبل القريب لمواصلة النظر في المسائل المتصلة بالبيانات المتعلقة بمؤشرات المستوى الثالث لمجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات؛

(ب) إنشاء لجنة استشارية غير رسمية، بالتشاور مع أعضاء المنتدى المهتمين بذلك، للمضي قدماً في إعداد المنشور الرئيسي، مع مراعاة نتائج المشاورات المنبثقة من اجتماع تبادل الأفكار الذي استضافته أستراليا خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى؛

(ج) تنظيم حلقة عمل إضافية للخبراء بشأن تقديم التقارير إلى المنتدى، قبل الموعد النهائي لتقديم التقارير في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

6 - وترد في مذكرة الأمانة العامة عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 (E/CN.18/2020/2) معلومات عن التبرعات الوطنية الطوعية، بما في ذلك المقترحات ذات الصلة التي قدمها الرئيس بشأن الأنشطة الإرشادية لما بين الدورات.

7 - وعقب المناقشات التي أجريت في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، في تموز/يوليه 2019، عممت أمانة المنتدى نموذج الإبلاغ على الدول الأعضاء، إلى جانب الملاحظات التفسيرية المتعلقة بالإبلاغ، التي قُدّمت خلال الدورة الرابعة عشرة.

8 - ونظمت أمانة المنتدى في تشرين الأول/أكتوبر 2019 حلقة عمل لبناء القدرات بشأن الإبلاغ الوطني عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات الواردة في الخطة الاستراتيجية للغابات. وتناولت حلقة العمل التحديات التي واجهتها البلدان عند إعداد تقاريرها الوطنية وأوضحت نوع المعلومات التي يتعين التركيز عليها في تقديم التقارير إلى المنتدى. وإضافة إلى ذلك، أتاحت حلقة العمل فرصة للبلدان لتبادل معارفها وتجاربها وتحدياتها ودروسها المستفادة في إعداد تقاريرها الوطنية، وفي تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات وتنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

ثالثا - التقارير المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى

ألف - المسائل التي يتعين النظر فيها

9 - لم تقدِّم إلا بضعة بلدان تقاريرها الوطنية قبل الموعد النهائي المحدد في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وورد معظم التقارير بعد الموعد النهائي وبعضُها في كانون الثاني/يناير 2020. ولم يتوفر للأمانة من ثم سوى وقت محدود لإجراء تحليل ووضع موجز تجميعي للتقارير على نحو شامل. بيد أن تحليل التقارير سيتواصل وهي ستوفر الأساس لإجراء تقييم كامل ومتعمق للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، سيُدرج في المنشور الرئيسي المقرر إصداره في عام 2021. وسيتيح المنشور إدراج أمثلة وطنية وقصص النجاح التي قدمت. وإضافة إلى ذلك، سيُستكمل التقييم الكامل للأهداف والغايات ببيانات بيوفيزيائية كمية، يستمد معظمها من برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لعام 2020، الذي لم يكن متاحا وقت إعداد هذه المذكرة. وينبغي من ثم أن ينظر إلى موجز التقارير الوارد أدناه على أنه عمل جار وأن يُقرأ مع أخذ تلك القيود في الاعتبار.

باء – استعراض عام للتقارير الواردة

10 – يستند الاستعراض العام إلى المعلومات المقدمة من 50 دولة عضوا بشأن الإجراءات المتخذة والتقدم المحرز نحو تنفيذ الأهداف العالمية الستة للغابات والغايات المرتبطة بها الواردة في الخطة الاستراتيجية.

11 – وجاءت التقارير الخمسين التي وردت إلى أمانة المنتدى من الأرجنتين، وأستراليا، وإسواتيني، وأوكرانيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبلغاريا، وبنما، وبوتسوانا، وتايلند، وتركمانستان، وتركيا، وتونس، وجامايكا، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، وزمبابوي، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسودان، وسورينام، وسويسرا، وصربيا، والصين، وغانا، وغينيا، وغينيا – بيساو، والفلبين، والكاميرون، وكندا، وكوت ديفوار، وكينيا، وليبريا، وليسوتو، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، وميانمار، والنمسا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

12 – وكان معظم التقارير الواردة من أفريقيا (23)، التي تلتها آسيا (10)، وأوروبا (8)، والأمريكتان (6)، وأوقيانوسيا (2)، ومنطقة البحر الكاريبي (1).

13 – وكان العديد من التقارير شاملا وموثقا جيدا مع معلومات أساسية مستفيضة، ووصلات شبكية ومراجع مقدمة بوضوح. وكان بعضها أطول بكثير من غيرها، واختلف تفسير بعض الأسئلة باختلاف المجيبين. وفي كثير من الحالات، كانت هناك أوجه تداخل وازدواجية بين المعلومات المقدمة بشأن مختلف الأهداف والغايات وبين الإجراءات الواردة في إطار كل هدف من الأهداف.

14 – وأورد نحو نصف المجيبين إشارات واضحة إلى أهداف محددة. وفي العديد من التقارير قدمت الإشارات جزئيا، في حين أن عدة تقارير تضمنت وصفا عاما للإجراءات المتخذة في إطار كل هدف من الأهداف العالمية للغابات ولكنها لم تتضمن إشارات إلى أهداف محددة.

جيم – المنهجية

15 – حُلّلت المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بمساعدة برامجيات بحثية نوعية لإتاحة إجراء تحليل متعمق للأحجام الكبيرة والصغيرة من المعلومات المقدمة بتنسيق النص الغني أو بالوسائط المتعددة. وسمحت البرامجيات بإنشاء عقد وعقد فرعية كوسيلة لتنظيم وتخزين المعلومات ذات الصلة في المربعات المناسبة التي أنشئت لكل هدف من الأهداف الستة.

16 – وحُمّلت جميع البيانات المستخرجة من التقارير الوطنية في البرامجيات، وأُنشئت العقد للأهداف الستة والعقد الفرعية للمواضيع ذات الصلة المنبثقة عن كل هدف من الأهداف. وباستخدام سحابة الكلمات، والخريطة الشجرية ووظائف البحث عن النصوص المضمنة في البرامجيات، يجري التعرف على الكلمات الرئيسية والمواضيع التي ترد بشكل متكرر وتُرمَّز كعقدة فرعية.

17 – فعلى سبيل المثال، رمّزت كلمتا ''التحريج'' و ''إعادة التحريج'' اللتان تردان كثيراً في أحد التقارير الوطنية كعقدة فرعية وخُزّن أيُّ إجراء ذو صلة، سواء أكان تشريعياً أم مالياً أم مؤسسياً أم تقنياً، في تلك العقدة الفرعية. وقدر الإمكان، تُجمع جميع الإجراءات والأنشطة وفي بعض الأحيان تدمج في موضوع جامع واحد من أجل تسهيل فهم تسلسل التحليل. وفي هذه الحالات، تُقدّم تفسيرات تشير إلى ما يتضمنه الموضوع أو المصطلح الجامع أو يستبعده. وحُوّل التحليل إلى جدول بيانات بصيغة Excel،

وأُنتجت رسوم بيانية تدرج في هذا التقرير. وكما ذُكر آنفا، سيرد تحليل آخر أكثر تفصيلا للتقارير المقدمة في المنشور الرئيسي.

دال – الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات[2]: استعادة المفقود من الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادتها إلى حالتها الأصلية والتحريج وإعادة التحريج وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات والمساهمة في الجهود العالمية لمعالجة تغير المناخ

18 - يتضح في التقارير الوطنية المقدمة من 50 دولة عضوا أن البلدان تتخذ عددا كبيرا من الإجراءات لتنفيذ الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات والغايات المرتبطة به. واتخذت جميع البلدان، باستثناء بلد واحد، إجراءات تشريعية وسياساتية، وتقنية وعلمية مهمة، في حين اتخذ 48 بلدا إجراءات مالية واتخذ 46 بلدا إجراءات مؤسسية. ويبين الشكل الأول مجالات العمل المواضيعية العشرة التي انبثقت عن الأنواع العامة الأربعة من الإجراءات، أي التشريعية والسياساتية؛ والمؤسسية؛ والمالية؛ والتقنية والعلمية. وتجدر الإشارة إلى أن بعض المجالات المواضيعية قد تقتصر على بعض الإجراءات العامة. فعلى سبيل المثال، في حالة الطاقة المستمدة من الأخشاب، لم تتخذ البلدان سوى إجراءات تشريعية وسياساتية.

19 - ويشمل كل مجال من المجالات المواضيعية الواردة في الشكل الأول جميع الإجراءات التي تتخذها البلدان فيما يتعلق بالموضوع ذي الصلة. وتشمل فئة التحريج وإعادة التحريج جميع الإجراءات المتصلة بغرس الأشجار، وأحزمة الوقاية والممرات الخضراء، والمزارع، وزيادة الغطاء الحرجي. وتشمل فئة الكربون جميع الإجراءات المتصلة باحتجاز الكربون، وبالوعات الكربون، وتعويضات الكربون، ومبيعات أرصدة الكربون، والضرائب على الانبعاثات الكربونية، وتنمية صناديق الكربون، والاستثمارات في الكربون. وتشمل فئة تغير المناخ جميع الإجراءات المتصلة بالتكيف، والتخفيف، وبناء القدرة على الصمود، والتمويل والتصدي لمخاطر تغير المناخ، مثل حرائق الغابات، والآفات والأمراض، والفيضانات، وحالات الجفاف، والتصحر. وتشمل فئة الحفظ والحماية جميع الإجراءات المتصلة بحفظ وحماية التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية للغابات، وأحواض الصرف، والتربة، والمناطق المحمية والبيئة. وتشمل فئة إدارة الغابات جميع الإجراءات المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وخطط إدارة الغابات، وعمليات الغابات، وممارسات زراعة الغابات، وجرد الغابات ورصدها، وتكنولوجيا الغابات. وتشمل فئة قطع الأشجار والاتجار بها بطريقة غير قانونية إجراءات تتعلق بالحد من قطع الأشجار والاتجار بها بطريقة غير قانونية. وتشمل فئة برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز دور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (برنامج خفض الانبعاثات) جميع الإجراءات المتصلة بالبرنامج، بالإضافة إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة أو الحد منها. وتشمل فئة الحد من إزالة الغابات جميع الإجراءات المتصلة بوقف تحويل استخدام الأراضي الحرجية، خارج إطار برنامج أو مبادرة خفض الانبعاثات المذكور، أو الحد من هذا التحويل. وتشمل فئة الاستعادة والتأهيل جميع الإجراءات المتصلة باستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة للغابات، والتربة، وأحواض الصرف، وغير ذلك من عمليات

(2) يدعم الهدف 1 والغايات المنبثقة منه الغايات 6-6 و 12-2 و 13-1 و 13-3 و 14-2 و 15-1 إلى 15-4 و 15-8، من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي 5 و 7 و 9 و 11 و 14 و 15، ويساهمان في تحقيقها وهما يؤيَّدان بالفقرات 6 (س) و 7 (د) و (هـ) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

استخدام الأراضي والبيئة. وتشمل فئة الطاقة المستمدة من الأخشاب جميع الإجراءات المتعلقة بالطاقة المستمدة من منتجات خشبية.

الإجراءات التشريعية والسياساتية

20 - يبين الشكل الأول البلدان أن معظم الإجراءات التشريعية والسياساتية التي اتخذتها البلدان كانت في فئة الحفظ والحماية (49 بلدا من أصل 50)، التي تلتها فئة تغير المناخ (30) وفئة التحريج وإعادة التحريج (25). ومن المثير للاهتمام أن تسعة بلدان اتخذت إجراءات تشريعية وسياساتية بشأن الطاقة المستمدة من الأخشاب، وهو مجال مواضيعي لا يظهر في أي إجراءات عامة أخرى. وتشمل الإجراءات التشريعية والسياساتية تعزيز القوانين والسياسات؛ ووضع السياسات والخطط والقوانين؛ وتنقيح أو استعراض القوانين والتشريعات والخطط والسياسات؛ وتعديل القوانين والتشريعات والسياسات.

الإجراءات المؤسسية

21 - وتبين أيضا في الشكل الأول الطائفة الواسعة من الإجراءات المؤسسية التي اتخذتها الدول الأعضاء، والتي شملت إنشاء مؤسسات وشبكات جديدة؛ وإشراك المجتمعات، بما في ذلك إشراك المجتمعات المحلية، ومجتمعات الشعوب الأصلية ومجتمعات الغابات؛ وإشراك القطاع الخاص؛ والتشجيع على تهيئة بيئة تمكينية؛ وإقامة الشراكات وأوجه التعاون أو تحسينها؛ وتعزيز المؤسسات والقدرات والشبكات. واتُخذت إجراءات مؤسسية رئيسية في مجال التحريج وإعادة التحريج (24 بلداً من أصل 50). وإجمالا، ركز 20 بلدا على إدارة الغابات، وركز 17 بلدا على تغير المناخ. ولم تتخذ سوى 5 بلدان إجراءات بشأن قطع الأشجار والاتجار بها بطريقة غير قانونية.

الشكل الأول

مجالات العمل المواضيعية المتعلقة بالهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات

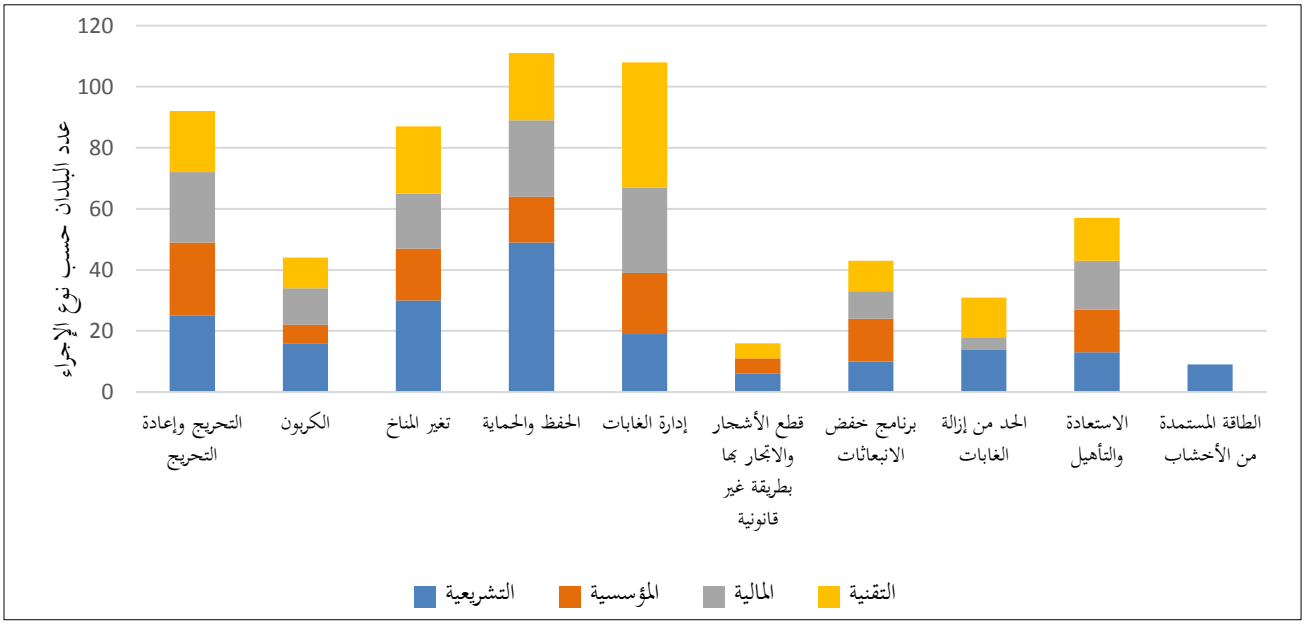

الإجراءات المالية

22 - على النحو المبين في الشكل الثاني، بذلت البلدان جهودا كبيرة لتعبئة جميع أنواع الموارد المالية لتنفيذ الهدف العالمي 1 من الأهداف العالمية للغابات والغايات المرتبطة به. وتمكن ما مجموعه 37 بلدا من أصل 50 من تعبئة الأموال المحلية العامة التي تشمل الضرائب، والإعانات المالية، ومخصصات الميزانية السنوية، وأموال المصارف الوطنية، والاستثمارات العامة والمنح الحكومية. وتمكنت أيضا بلدان كثيرة (36) من تعبئة الأموال الدولية العامة، التي تشمل أموال المصارف الإنمائية الدولية، والصناديق المتعددة الأطراف والثنائية، والصناديق الخيرية، وصناديق المنظمات غير الحكومية. وثمة حاجة إلى زيادة التمويل من القطاع الخاص، إذ لم يتمكن سوى 16 بلدا من تعبئته أو الحصول عليه.

الشكل الثاني

مصادر الأموال المعبأة

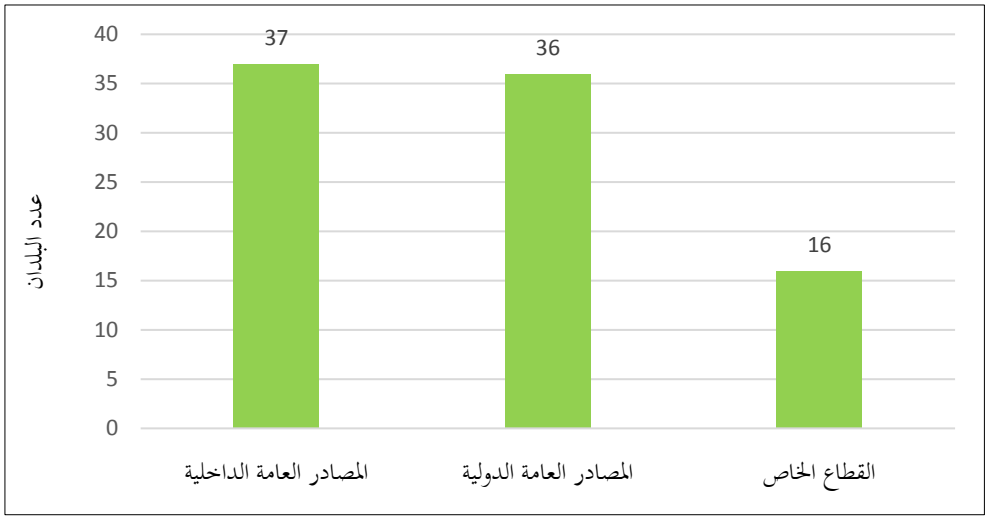

الإجراءات التقنية والعلمية

23 - شددت البلدان على تحسين قدراتها التقنية والعلمية، إذ اتخذ 49 بلدا من أصل 50 هذا النوع من الإجراءات. وشملت الإجراءات التقنية والعلمية ما يلي: البحث العلمي والتقني المتصل بالغابات والحراجة؛ والدراسات المتعلقة بالأنواع الدخيلة المُغيرة، وأنواع الأشجار، والشتول والأنواع المهددة بالانقراض؛ وتطوير و/أو تحسين نظم جرد ورصد الأحراج؛ وإجراء عمليات تقدير الموارد الحرجية؛ وبناء القدرات في مجال الموارد البشرية والقدرات المؤسسية اللازمة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛ وإجراء دورات تدريبية وحلقات عمل تقنية؛ ووضع أو تحسين نظم إدارة البيانات والمعلومات. ويبين الشكل الأول 41 بلدا تركز على إدارة الغابات وهي تحرز تقدما نحو تحسين قدراتها التقنية والعلمية من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. ويلي ذلك البلدان التي تعمل على بناء قدراتها التقنية والعلمية أو خبراتها في التصدي لمخاطر وآثار تغير المناخ (22 بلدا) والبلدان التي تبذل جهودا لحفظ وحماية البيئة وما تبقى من الموارد الحرجية (22). ومن جهة أخرى، لم يبلغ العديد من البلدان (5) عن الإجراءات التي يجري اتخاذها للتصدي لقطع الأشجار والاتجار بها بطريقة غير قانونية.

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات

24 - يبين الشكل الثالث التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الأعضاء في تنفيذ الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات. وقد شكل تغير المناخ وما يرتبط به من مخاطر وآثار، مثل حرائق الغابات، والفيضانات، وحالات الجفاف وغيرها من الكوارث الطبيعية، وكذلك الآفات والأمراض، أكبر التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات، إذ اعتبر 38 بلدا من أصل 50 أن تغير المناخ يشكل تحديا كبيرا. واعتُبر الافتقار إلى الموارد، مثل الموارد المالية، والقدرات البشرية، ومساحات الأراضي المنتجة، والبيانات والمعلومات، التحدي الرئيسي الثاني، إذ أشار 35 بلدا إلى ضرورة التحسين في هذا المجال. وتشكل حوكمة الغابات تحديا مهما آخر أشار إليه 25 بلدا، بما في ذلك الافتقار إلى الإرادة السياسية أو الحوافز؛ واستمرار الممارسات غير القانونية، مثل قطع الأشجار غير القانوني والتعدين والصيد غير المشروع؛ وغياب التنسيق بين القطاعات بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وقد تكون التحديات الهامة الأخرى المذكورة خاصة ببعض البلدان فقط، بما في ذلك تحويل استخدام الأراضي الحرجية (13) وحيازة الأراضي والحقوق المتعلقة بها (13)؛ والفقر، الذي يشمل عدم وجود خيارات لكسب الرزق (5)؛ والنمو السكاني (4).

الشكل الثالث

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات

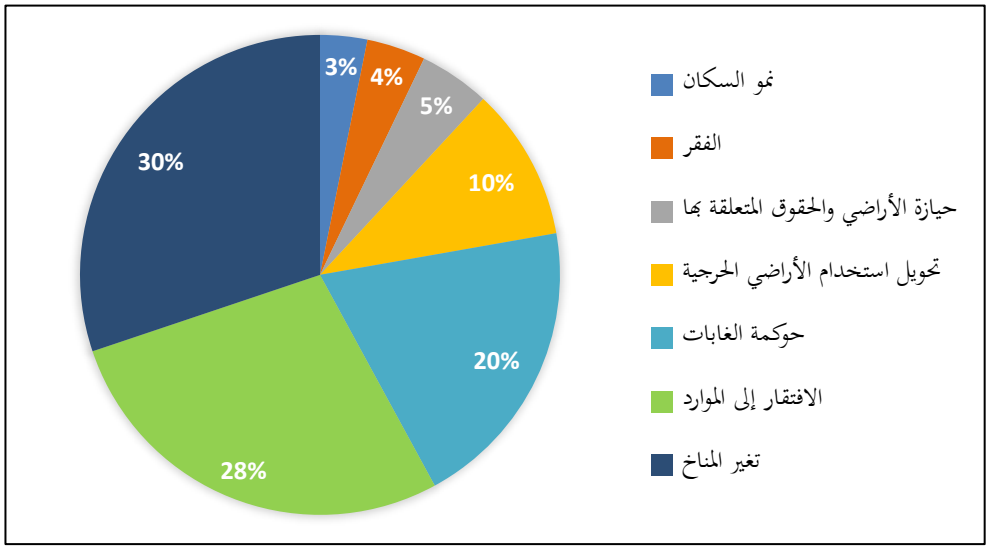

هاء – الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات[3]: تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات

25 - أفادت الدول الأعضاء بأنها أحرزت تقدما ملحوظا في اتخاذ مجموعة واسعة من الإجراءات لتنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات. واتخذت غالبية البلدان إجراءات لتعزيز قدراتها التقنية والعلمية، إذ اتخذ 48 بلدا من أصل 50 هذه الإجراءات. ونظرت البلدان أيضا في تعزيز قوانينها وأنظمتها ومؤسساتها من خلال إجراءات تشريعية (46) وإجراءات مؤسسية (46) وبذلت جهودا في تعبئة الموارد المالية، حيث اتخذ 44 بلدا إجراءات من هذا القبيل.

26 - على النحو المبين في الشكل الرابع، وجهت البلدان إجراءاتها العامة إلى 11 مجالا مواضيعيا مشتركا انبثقت من تحليل التقارير الوطنية الخمسين. ومن الجدير بالذكر أن بعض المجالات المواضيعية قد يكون مقتصرا على إجراءات عامة معينة. فعلى سبيل المثال، في حالة الطاقة المستمدة من الأخشاب، لم تُتخذ سوى إجراءات تقنية وعلمية ومالية.

27 - ويشمل كل مجال من المجالات المواضيعية الواردة في الشكل الرابع جميع الإجراءات التي تتخذها البلدان فيما يتعلق بالموضوع ذي الصلة. وتشير فئة المجتمعات المحلية إلى الإجراءات المتصلة بالدعم المقدم إلى جماعات الحراجة المجتمعية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتشمل فئة الأمن الغذائي الإجراءات التي تتخذها البلدان لمعالجة هذه المسألة بشكل مباشر. وتشمل فئة الحفظ والحماية جميع الإجراءات المتصلة بحفظ وحماية التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية للغابات، وأحواض الصرف، والتربة، والمناطق المحمية والبيئة. وتشير فئة المنتجات والخدمات الحرجية إلى الأخشاب، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، وخدمات النظم الإيكولوجية للغابات، والمشاريع التجارية والأسواق وسلاسل القيمة في مجال الغابات. وتشير فئة التنمية الريفية إلى الإجراءات المتخذة لتحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والحد من الفقر، وتحسين سبل كسب الرزق، وتوفير آليات إتاحة الموارد الوراثية وتقاسم منافعها. وتشمل فئة تغير المناخ جميع الإجراءات المتصلة بالتكيف والتخفيف، وبناء القدرة على الصمود، والتصدي لمخاطر تغير المناخ، مثل حرائق الغابات، والآفات والأمراض، والفيضانات وحالات الجفاف والتصحر. وتشمل فئة الاستعادة والتأهيل جميع الإجراءات المتصلة باستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة للغابات، والتربة، وأحواض الصرف، وغير ذلك من عمليات استخدام الأراضي والبيئة. وتشمل فئة إدارة الغابات جميع الإجراءات المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وخطط إدارة الغابات، وإصدار الشهادات الحرجية، وجرد الغابات ورصدها، وتكنولوجيا الغابات. وتشمل فئة التحريج وإعادة التحريج جميع الإجراءات المتصلة بغرس الأشجار والزراعة الحراجية والمزارع. وتشمل فئة الطاقة المستمدة من الأخشاب جميع الإجراءات المتعلقة بالطاقة المستمدة من منتجات خشبية. ويشير مجال حوكمة الغابات إلى الإجراءات المتخذة للتصدي لقطع الأشجار غير القانوني، والصيد غير المشروع، وما إلى ذلك.

(3) يدعم الهدف 2 والغايات المنبثقة منه الغايات 1-1 و 1-4 و 2-4 و 4-4 و 5-أ و 6-6 و 8-3 و 9-3 و 12-2 و 12-5 و 15-6 و 15-ج، من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي 4 و 14 و 18، ويساهمان في تحقيقها وهما يؤيَّدان بالفقرات 6 (د) إلى (و) و (ح) و (ي) و (ع) و (ف) و (ر) إلى (ت) و (ذ) و 7 (ك) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

الإجراءات التشريعية والسياساتية

28 - أحرزت الدول الأعضاء تقدما في اتخاذ إجراءات هامة تهدف إلى تنفيذ غايات الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات. وتشمل الإجراءات التشريعية والسياساتية تعزيز القوانين والسياسات؛ ووضع سياسات أو خطط أو تنقيحات جديدة؛ وتعديل القوانين والتشريعات المتعلقة بالغابات ومراجعتها. وإجمالا، اتخذ 30 بلدا من أصل 50 خطوات نحو العمل في مجال التنمية الريفية - تحسين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والحد من الفقر، وتحسين سبل كسب الرزق. ويتخذ ما مجموعه 26 بلدا مبادرات لدعم المجتمعات المحلية والسعي إلى القضاء على الفقر. وعموما، يتخذ 20 بلدا إجراءات لتعزيز المنتجات والخدمات الحرجية، ودعم مؤسسات الأعمال التجارية الحرجية، وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق والروابط. وفيما يتعلق بالأمن الغذائي المتصل بالغاية 2-3، اتخذ عدد أقل من البلدان إجراءات بشأنه، مقارنة بالغايات الأخرى للهدف 2، إذ لم تشر إلا 9 بلدان إلى الأمن الغذائي في تقاريرها.

الإجراءات المؤسسية

29 - على النحو المبين في الشكل الرابع، تتخذ البلدان خطوات استباقية في إنشاء المؤسسات والشبكات من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق غايات الهدف 2. وتشمل الخطوات تنقيح القوانين والأنظمة والسياسات؛ وتعزيز مؤسسات الأعمال التجارية الحرجية؛ وإنشاء العمليات والهيئات المؤسسية؛ ودعم تنمية المجتمعات المحلية وسبل كسب الرزق. وبوجه عام، كانت الإجراءات موجهة عموما نحو التنمية الريفية (22 بلدا من أصل 50)، والمجتمعات المحلية (17)، والمنتجات والخدمات الحرجية (17)، وهذا ما يشير إلى أن البلدان تحرز تقدما بشأن الغايات 2-1 و 2-2 و 2-4. ولم يحظ الأمن الغذائي المرتبط بالغاية 2-3 باهتمام كبير، إذ لم تتخذ سوى 5 بلدان إجراءات مؤسسية بشأنه.

الشكل الرابع

مجالات العمل المواضيعية المتعلقة بالهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات

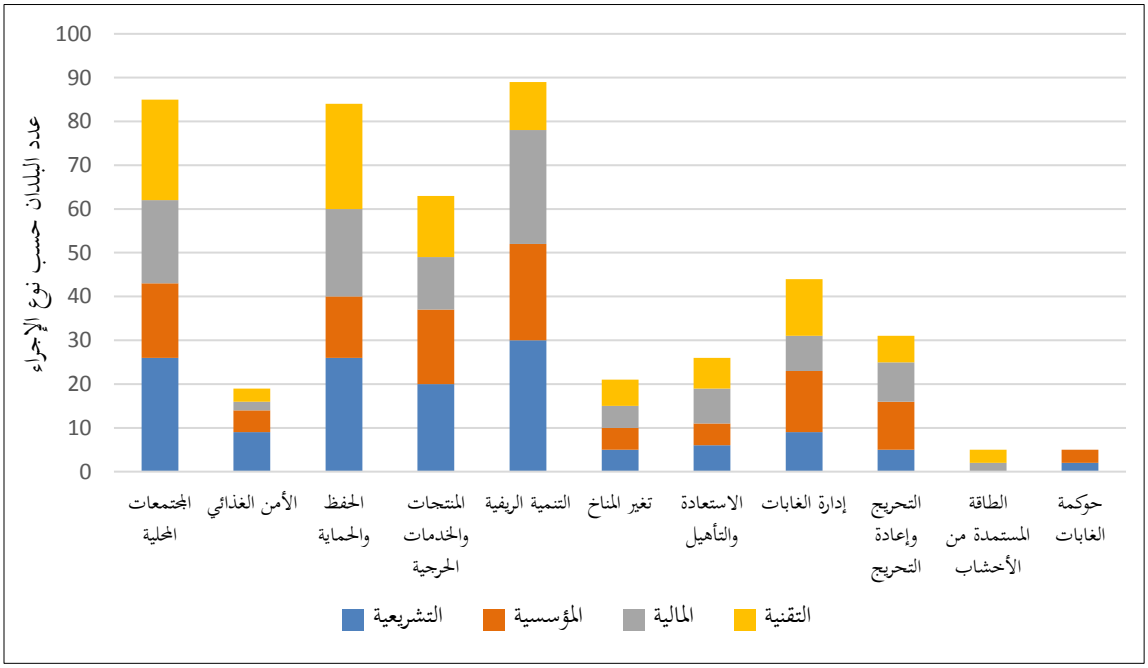

الإجراءات المالية

30 - يبين الشكل الخامس مصادر التمويل الذي عبأته البلدان لتنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات. وقد عبأت البلدان الأموال إلى حد كبير من خلال المصادر المحلية العامة، إذ خصص 40 بلدا من أصل 50 أموالا أو حصلت عليها من خلال أبواب منها الضرائب، والإعانات المالية، ومخصصات الميزانية السنوية. وتمكن ما مجموعه 10 بلدان من الحصول على تمويل دولي عام، من جهات من بينها المصارف الإنمائية الدولية، والصناديق المتعددة الأطراف والثنائية، والصناديق الخيرية، وصناديق المنظمات غير الحكومية. ولا تزال البلدان تواجه تحديات في توفير حافز للقطاع الخاص للمساهمة في تحقيق الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات، إذ لم تبلّغ سوى أربعة بلدان عن تحقيقها ذلك.

الشكل الخامس

مصادر الأموال المعبأة لتنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات

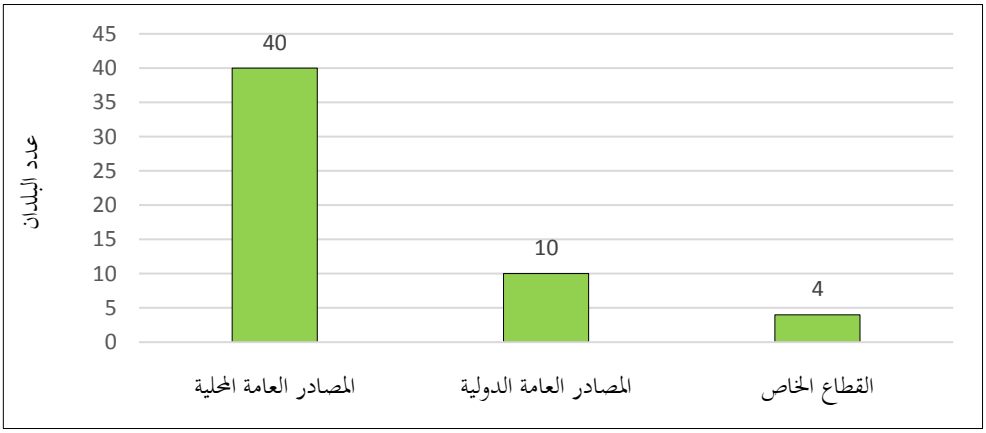

الإجراءات التقنية والعلمية

31 - على النحو المبين في الشكل الخامس، تتخذ البلدان إجراءات تقنية وعلمية هامة بغية بناء القدرات في مجالي الإدارة والمؤسسات وتعزيز البحوث في مجالات الإدارة المستدامة للغابات، والأسواق، وسلاسل القيمة والمنتجات والخدمات الحرجية. وعموما، وجه 24 بلدا من أصل 50 هذه الإجراءات نحو حفظ وحماية النظم الإيكولوجية للغابات والبيئة. وشكل بناء قدرات المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات وتدريبها، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية، مجالا آخر من مجالات التركيز بالنسبة إلى 23 بلدا. واتخذت البلدان إجراءات تقنية وعلمية استباقية في مجالات أخرى هي المنتجات والخدمات الحرجية، والتنمية الريفية وإدارة الغابات. ويبدو أن الأمن الغذائي مسألة يصعب تناولها، إذ لم تبلغ سوى 3 بلدان عن قدرتها على اتخاذ بعض الإجراءات التقنية والعلمية بشأنه.

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات

32 - تتمثل التحديات الرئيسية التي تحد من تنفيذ البلدان للهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات في عدم كفاية الموارد المالية وقلة الموارد البشرية وبناء القدرات. واعتبر ما مجموعه 25 بلدا من أصل 50 أن التحدي الأكبر يتمثل في التمويل، الذي يشمل قلة الأموال، وصعوبة الحصول عليها، ومشكلة الإدارة المالية، وتنويع مصادر التمويل، وقلة الأموال المخصصة لدعم الشعوب الأصلية. وإجمالا، شدد 22 بلدا

على الحاجة إلى توفير موارد بشرية إضافية وتدريب إضافي، ولا سيما للسكان المحليين. ويبين الشكل السادس بعضا من التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات. وإجمالا، أعرب 14 بلدا عن القلق إزاء مشاكل حوكمة الغابات الكثيرة، من قبيل الفساد، وضعف الإنفاذ واستغلال الموارد الحرجية. وأشار ما مجموعه 13 بلدا إلى مشكلة أخرى تتمثل في الوصول إلى الأسواق – بما يشمل الاستفادة من أسعار السوق المناسبة، والافتقار إلى أسواق الأخشاب التي تديرها الحراجة المجتمعية، والافتقار إلى أسواق المنتجات الحرجية غير الخشبية، والوصول إلى الأسواق الوطنية والدولية، وقلة الروابط اللازمة للوصول إلى الأسواق والأدوات التي تمليها اعتبارات السوق، مثل إصدار الشهادات. وأشار 12 بلداً إلى تحد حاسم آخر متمثل في مسائل الأراضي، مثل حيازة الأراضي والحقوق المرتبطة بها والوصول القانوني إلى الأراضي.

الشكل السادس

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات

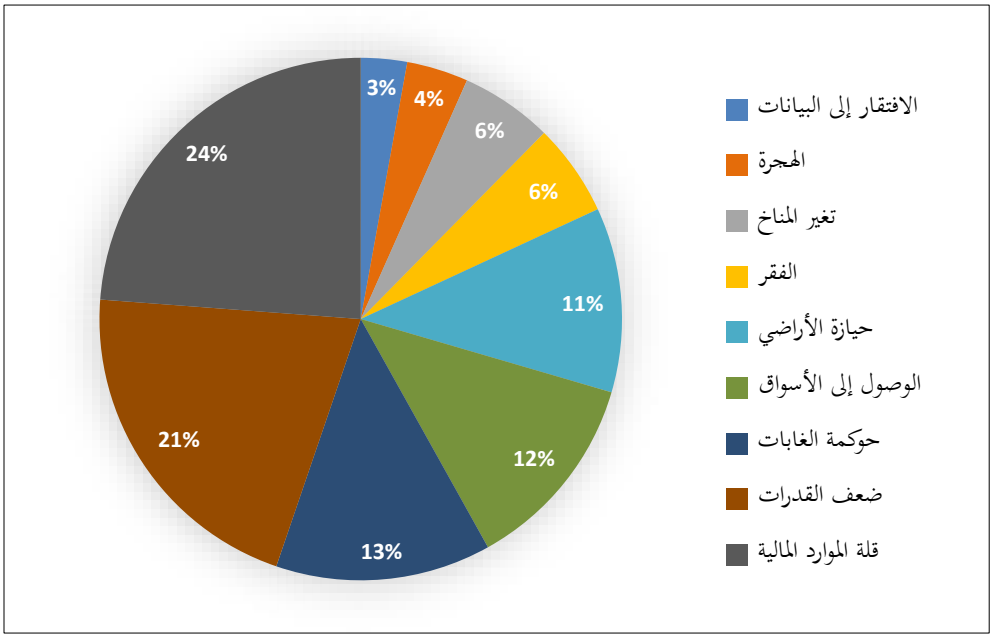

واو – الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات[4]: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي، وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام

33 - أظهرت البلدان التزامها بتنفيذ الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات وغاياته من خلال مختلف الإجراءات والأنشطة. واتخذت غالبية البلدان (47 بلدا من أصل 50) إجراءات تشريعية وسياساتية

(4) يدعم الهدف 2 والغايات المنبثقة منه الغايات 7-2 و 12-2 و 12-6 و 12-7 و 14-2 و 14-5 و 15-2 و 15-4، من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي 7 و 11 و 12 و 16، ويساهمان في تحقيقها وهما يؤيّدان بالفقرات 6 (ع) و (ف) و (خ) و 7 (و) و (ز) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

لإنشاء مناطق وشبكات محمية وتنفيذ مجموعة واسعة من تدابير الحفظ. وبادر معظم البلدان (44) إلى تعبئة الأموال من مصادر مختلفة، سواء من القطاع العام أو القطاع الخاص. ومن الخطوات الهامة الأخرى التي اتخذها 43 بلدا تعزيزُ المؤسسات وإنشاء هيئات وشبكات رسمية من خلال الإجراءات المؤسسية. وسعى ما مجموعه 41 بلدا إلى بناء قدراتها التقنية والعلمية من أجل إحراز تقدم بشأن الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. وعلى غرار الهدفين الآخرين، انبثقت مجالات عمل مواضيعية مشتركة عن الإجراءات العامة الأربعة التي اتخذتها البلدان من أجل تنفيذ الهدف 3. ويبين الشكل السابع 11 مجالا مواضيعيا مهما من مجالات العمل، مع اقتصار إجراءات معينة على بعض المجالات. وعلى سبيل المثال، في حالة حيازة الأراضي، لم تُتخذ سوى إجراءات مؤسسية، وفي حالة الطاقة الخشبية، لم تُتخذ سوى إجراءات مالية.

34 - وتشمل فئة الحفظ والحماية جميع الإجراءات المتصلة بحفظ وحماية التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية للغابات وأحواض الصرف، والتربة والمناطق المحمية. وتشمل فئة الاستعادة والتأهيل جميع الإجراءات المتصلة باستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة للغابات، والتربة، وأحواض الصرف، وغير ذلك من عمليات استخدام الأراضي والبيئة. وتشمل فئة التحريج وإعادة التحريج جميع الإجراءات المتصلة بغرس الأشجار والزراعة الحراجية والمزارع. وتشمل فئة إدارة الغابات جميع الإجراءات المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وخطط إدارة الغابات، وإصدار الشهادات الحرجية، وجرد الأحراج ورصدها. وتشمل فئة المنتجات الحرجية إلى الأخشاب والمنتجات الحرجية غير الخشبية. وتشمل فئة الأنشطة غير القانونية قطع الأخشاب غير القانوني، والتعدي على الأراضي والصيد غير المشروع. وتشمل فئة الطاقة المستمدة من الأخشاب جميع الإجراءات المتعلقة بإنتاج الطاقة المستمدة من منتجات خشبية.

الإجراءات التشريعية والسياساتية

35 - اتخذت البلدان إجراءات تشريعية وسياساتية مختلفة، مثل وضع تشريعات جديدة، وتنقيح واستعراض السياسات والخطط، وتعزيز بعض القوانين والتشريعات الرامية إلى الحفاظ على المناطق المحمية الهشة. ويلاحظ في الشكل السابع أن معظم هذه الإجراءات اتخذ لحفظ وحماية الغابات (38 بلدا من أصل 50) والنظم الإيكولوجية الأخرى وتحسين إدارة الغابات (30)، بما في ذلك تنفيذ خطط إدارة الغابات، وإصدار الشهادات ورصد الغابات. ولم يتخذ سوى عدد قليل من البلدان (7) إجراءات تتعلق بالغاية 3-3، لتحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية في جميع أنحاء العالم وغيرها من مناطق الغابات التي تدار بشكل مستدام، وكذلك في نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار بشكل مستدام.

الإجراءات المؤسسية

36 - يبين الشكل السابع معظم الإجراءات المؤسسية التي تُتخذ لحفظ الغابات وحمايتها وتحسين إدارتها. وراوحت الإجراءات المؤسسية ما بين إنشاء هيئات مؤسسية، مثل المجالس، واللجان وأفرقة الخبراء والأفرقة العاملة، واتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز نظام الحوكمة والتعاون بين الوزارات والإدارات وتعزيز المشاركة الثنائية والمتعددة الأطراف في المحافل الوطنية والدولية. واعتبرت حيازة الأراضي بالغة الأهمية، لأن البلدان تتخذ إجراءات مؤسسية خصيصا بشأنها. ومن مجالات العمل الهامة الأخرى كبح الأنشطة غير المشروعة، مثل قطع الأشجار بغير القانوني، وتشجيع السياحة البيئية.

الشكل السابع

مجالات العمل المواضيعية الخاصة بالهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات

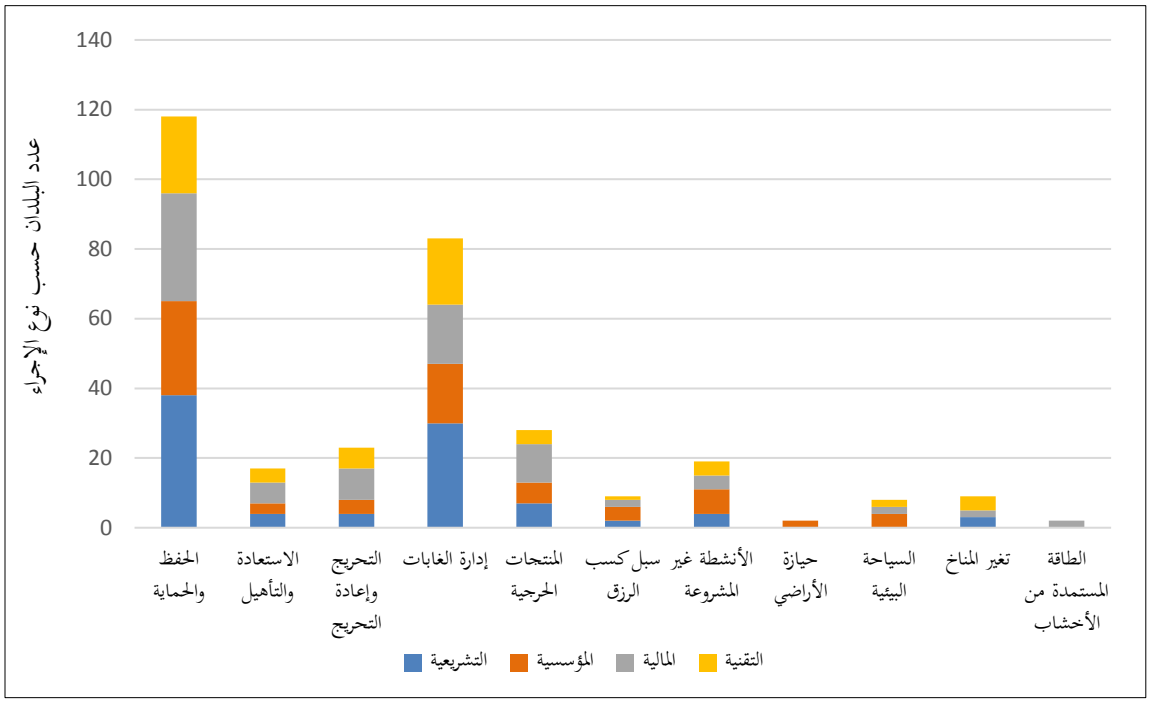

الإجراءات المالية

37 - على النحو المبين في الشكل الثامن، بادرت البلدان إلى تعبئة الأموال من مصادر مختلفة، سواء من القطاع العام أو القطاع الخاص. وإجمالا، تمكن 40 بلدا من تعبئة أموال من مصادر عامة شملت الميزانية الوطنية والمحلية، والضرائب، والإعانات المالية، والسندات والاستثمارات، والأموال من عدة قطاعات. وإجمالا، قام 18 بلدا بتعبئة أموال من مصادر عامة دولية، كانت تتألف في معظمها من جهات مانحة ومنظمات دولية ومنظمات متعددة الأطراف وثنائية. وعلى غرار الهدفين الآخرين، ظل الوصول إلى مصادر التمويل الخاصة يشكل تحديا، إذ لم تتمكن سوى 8 دول أعضاء من تعبئة أموال من هذا المصدر.

الشكل الثامن

مصادر الأموال المعبأة

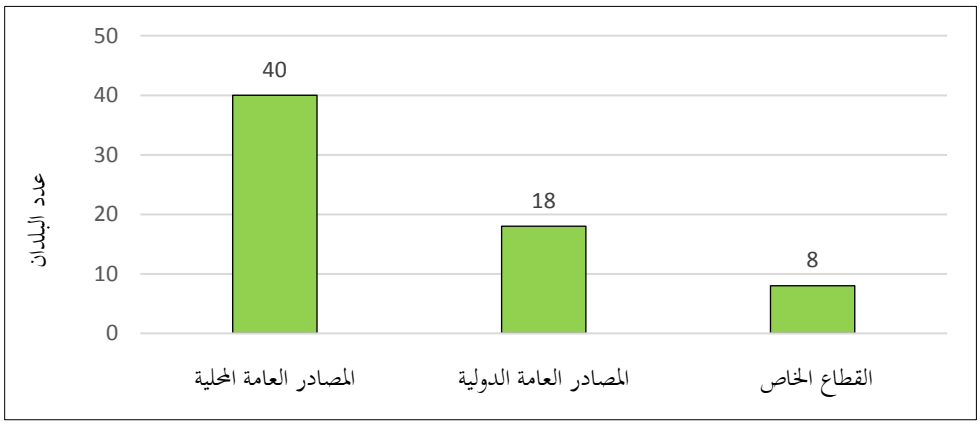

الإجراءات التقنية والعلمية

38 - نفذت البلدان إجراءات تقنية وعلمية مهمة تتعلق بحفظ الغابات وحمايتها وإدارتها. ومن هذه الإجراءات إجراء بحوث لتحديد مناطق الغابات المحمية؛ ووضع أساليب لجرد الغابات وتقييمها؛ ووضع وتحسين خطط الإدارة، والسياسات والاستراتيجيات؛ والتدريب وبناء القدرات في الجوانب التقنية للحراجة؛ وتعزيز استخدام التكنولوجيا، مثل نظم المعلومات الجغرافية، والتكنولوجيا المتجددة للاستشعار عن بعد، وتكنولوجيا تربية الأشجار؛ وإنتاج المنشورات، والتقارير عن حالة الحراجة، والأدلة التقنية والمبادئ التوجيهية. وتناولت المجالات الأخرى التي اتخذت فيها إجراءات تغير المناخ؛ والتحريج وإعادة التحريج؛ والاستعادة والتأهيل؛ والأنشطة غير القانونية.

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات

39 - يبين الشكل التاسع التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. وأشار ما مجموعه 16 بلدا إلى أن الافتقار إلى الموارد البشرية والقدرات المؤسسية يشكل تحديا كبيرا. ولا تزال قلة الموارد المالية شاغلا رئيسيا لجميع البلدان. وأشارت البلدان إلى المسائل المتعلقة بالأراضي، مثل حيازة الأراضي والحقوق المتعلقة بها، باعتبارها تحدياً حاسماً آخر. واعتبر ما مجموعه 14 بلدا أن ضعف حوكمة الغابات يشكل تحديا كبيرا يعترض النجاح في تنفيذ الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. وشكل أيضا عدم وجود حوافز للقطاعين العام والخاص لتوظيف استثمارات في المناطق المحمية مصدر قلق للبلدان.

الشكل التاسع

التحديات التي تواجه تنفيذ الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات

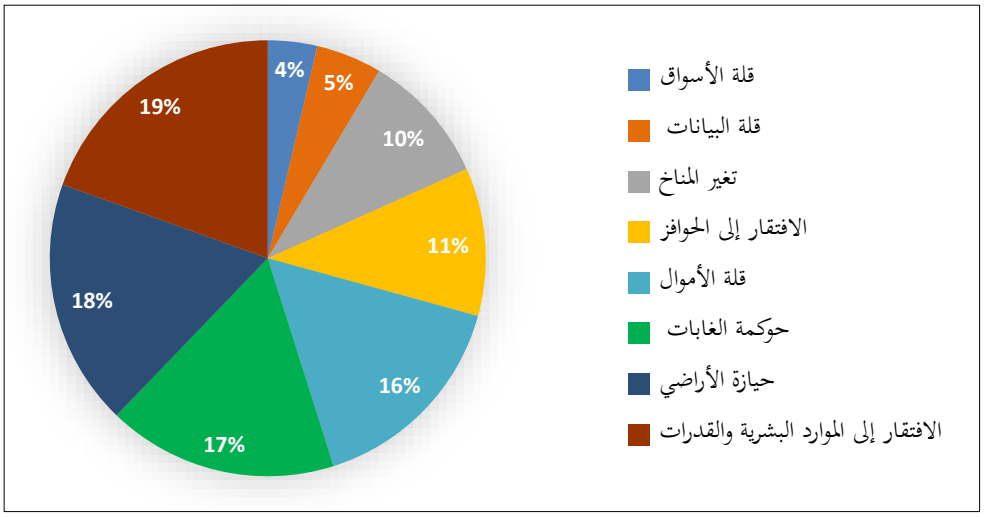

زاي – الهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات[5]: حشد موارد مالية أكبر حجما بدرجة كبيرة وموارد مالية جديدة وإضافية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية

40 – يتجلى في التقارير الوطنية أن البلدان تبذل جهودا كبيرة لتعبئة موارد مالية إضافية من مختلف المصادر وتعزز أيضا التعاون والشراكات على جميع مستويات الحوكمة. ومن بعض الإجراءات الملحوظة التي تتخذها البلدان وضع التشريعات والسياسات المتعلقة بالاستثمار والتمويل واستعراضها؛ ووضع استراتيجيات وخطط مالية بشأن الغابات؛ وتقديم المساعدة التقنية؛ وإقامة شراكات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار؛ وتبادل المعلومات مع الجمهور عبر المنصات الرقمية؛ وتعزيز إدارة الغابات.

41 - وبوجه عام، قام 40 بلدا بتعبئة موارد مالية كبيرة من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ويبين الشكل العاشر المصادر التي قامت البلدان من خلالها بتعبئة هذه الموارد (الغايتان 4-1 و 4-2). وأشار معظم البلدان إلى أنها عبأت أموالا عامة من المصادر الوطنية والدولية أكثر مما عبأت من المصادر الخاصة، التي ربما تحتاج إلى حوافز أقوى للاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات.

الشكل العاشر

مصادر التمويل التي عُبّئت الموارد المالية من خلالها

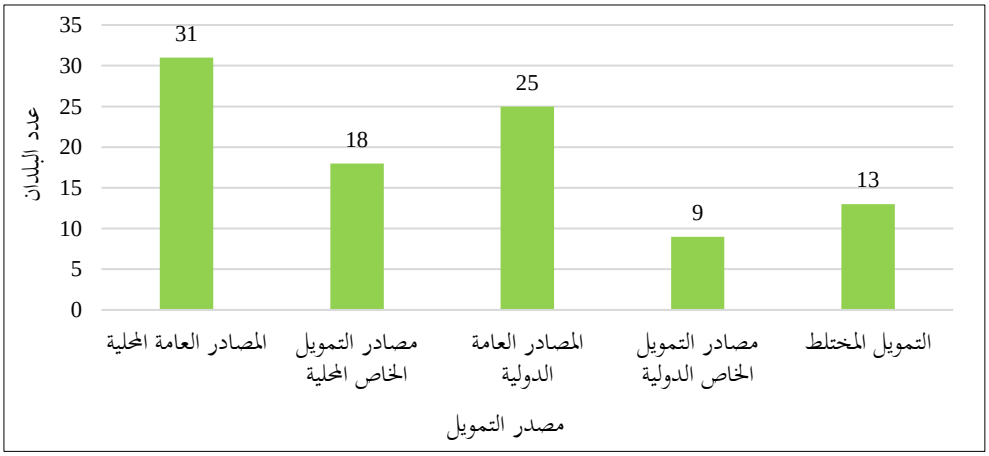

42 - وعلى النحو المبين في الشكل الحادي عشر، توجد تحديات أمام تعبئة الأموال من أجل الغابات. وكان التحدي الأكبر يتمثل في عدم كفاية التمويل من مختلف المصادر وتناقصه، إذ أشار 18 بلدا من أصل 40 إلى هذه المسألة. وكانت البلدان تواجه أيضا الافتقار إلى القدرات البشرية والمؤسسية، إضافة إلى الصعوبة في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل وعملية تقديم الطلبات. ولا تزال الحاجة إلى حوافز لتشجيع التمويل من القطاع الخاص مشكلة فيما يتعلق بجميع الأهداف. وأشير إلى الأطر الزمنية الطويلة لعائدات الاستثمار في قطاع الغابات من بين عوائق الاستثمار. وإضافة إلى ذلك، واجهت البلدان صعوبة في استيفاء شروط التمويل من الجهات المانحة.

(5) يدعم الهدف 4 والغايات المنبثقة منه الغايات 12-أ و 15-7 و 15-أ و 15-ب و 17-1 إلى 17-3 و 17-6 و 17-7 و 17-16 إلى 17-19 من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الهدف 19 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، ويساهمان في تحقيقها وهما يؤيَّدان بالفقرات 6 (ح) و (ط) و (م) و (ص) و (ق) و 7 (أ) إلى (ج) و (ل) إلى (ف) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

الشكل الحادي عشر

التحديات التي تواجه تمويل الإدارة المستدامة للغابات

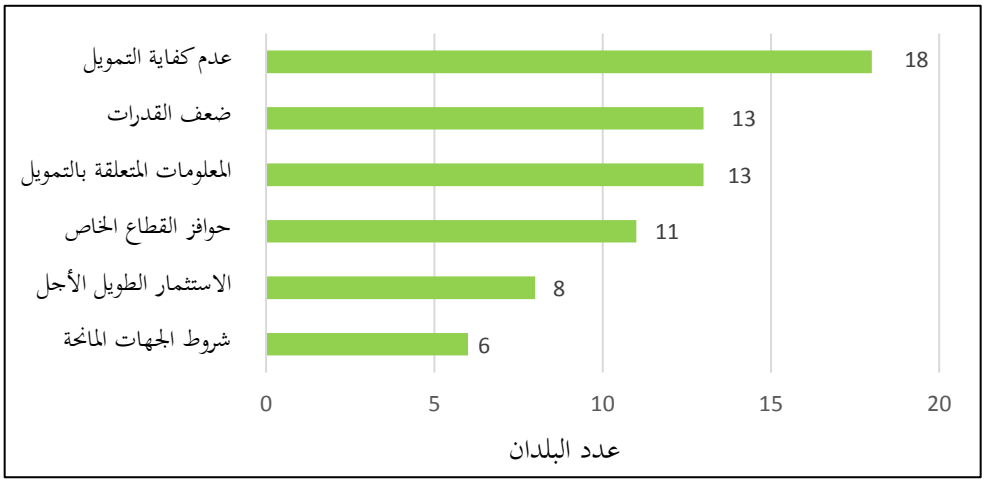

43 - وتشارك البلدان في التعاون الدولي على تعزيز الابتكار والشراكات في مجال التكنولوجيا والعلم. ويبين الشكل الثاني عشر أنواع الكيانات التي تتعاون البلدان معها. وإجمالا، يتعاون 41 بلدا من أصل 50 مع المنظمات الدولية، ويتعاون 41 بلدا مع الحكومات و 24 بلدا مع القطاع الخاص.

الشكل الثاني عشر

الكيانات المشاركة في التعاون الدولي مع البلدان

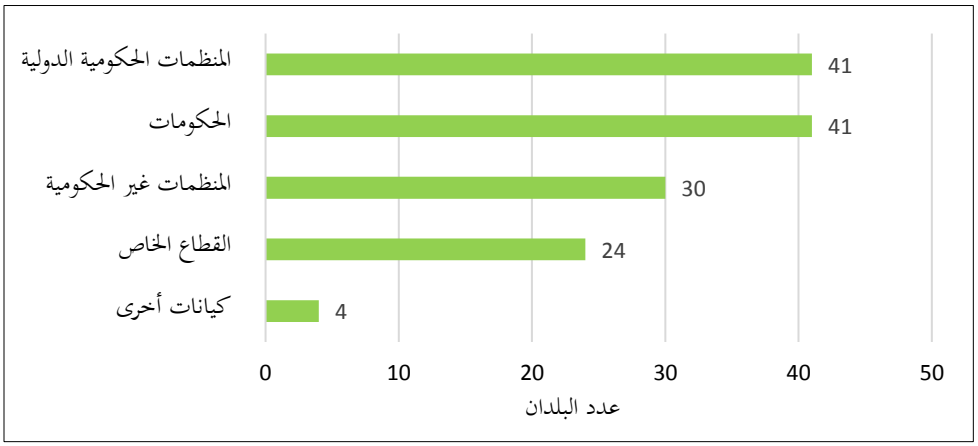

44 - وتشارك البلدان في التعاون الدولي بطرق شتى. وكما يبين في الشكل الثالث عشر، يشارك 46 بلدا في التعاون التقني. وبمشاركة عدد أكبر من البلدان في التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون المالي، تحرز البلدان تقدما نحو تحقيق الغاية 4-3.

الشكل الثالث عشر

أنواع التعاون الدولي

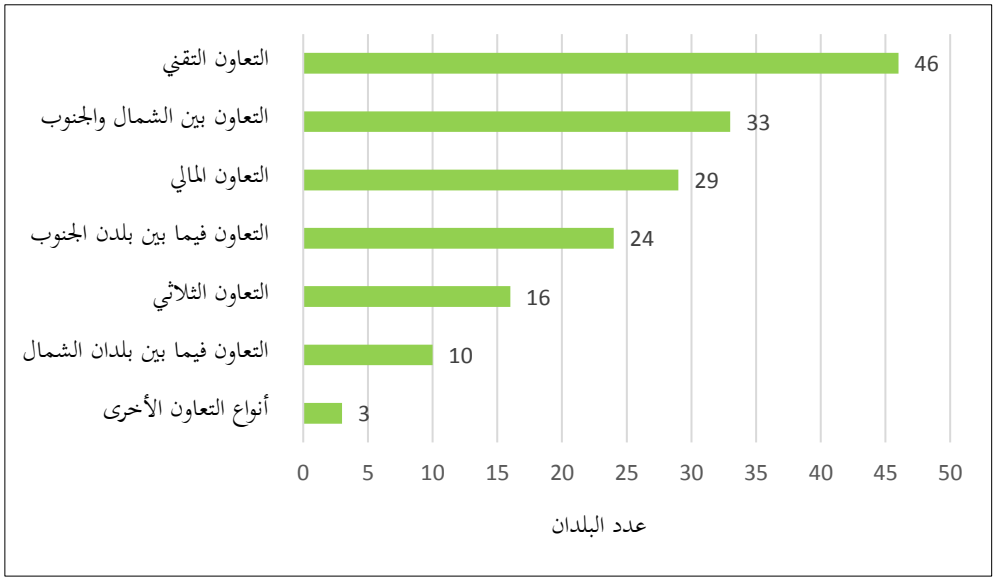

45 - وتشارك البلدان في التعاون الدولي في شتى المجالات، على النحو المبين في الشكل الرابع عشر. وتعاونت غالبية البلدان (46 بلدا من أصل 50) في العمل بشأن الغابات وتغير المناخ. وكان نقل التكنولوجيا وتنمية القدرات مجالا رئيسيا آخر من مجالات التعاون، إذ تعاون 39 بلدا على الابتكار في مجال التكنولوجيا والعلم.

الشكل الرابع عشر

مجالات التعاون الدولي

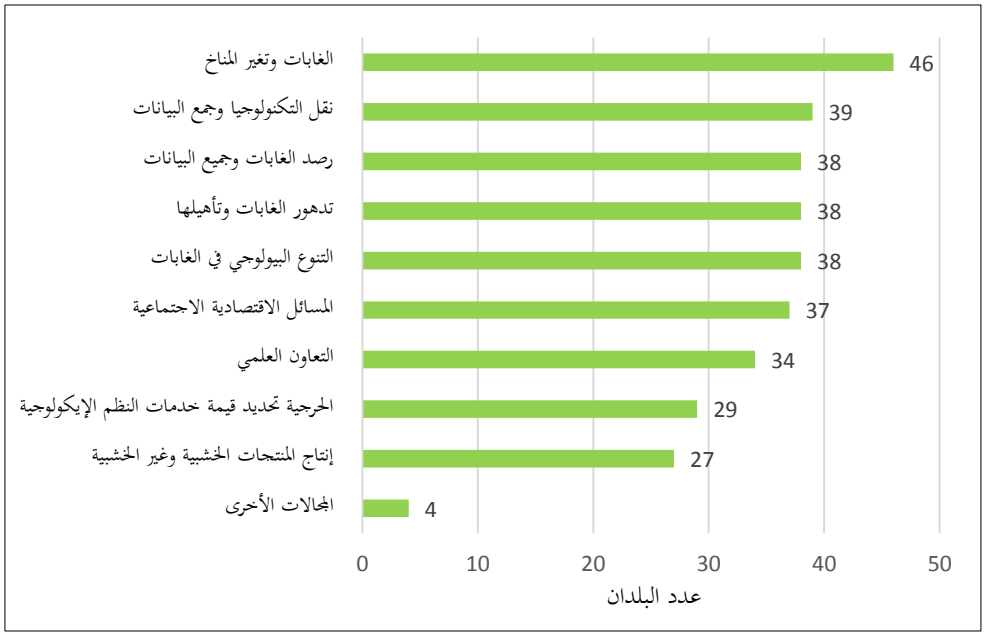

46 - وتتسم الموارد المالية المستدامة بالأهمية البالغة لتنفيذ خطة طويلة الأجل للإدارة المستدامة للغابات. وتقوم البلدان بوضع وتنفيذ استراتيجيات مالية لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات. وبوجه عام، وضع 31 بلدا شكلا من أشكال الاستراتيجية المالية لإنجاز إدارة الغابات تلك. ويبين الشكل الخامس عشر الأطر الزمنية للاستراتيجيات المالية التي وضعتها البلدان. ووضع العديد من البلدان (21 بلدا) استراتيجيات مالية ذات إطار زمني يراوح بين 5 و 10 سنوات، ولم يضع سوى 4 بلدان إطارا زمنيا يزيد على 20 عاما.

الشكل الخامس عشر

الأطر الزمنية للاستراتيجيات المالية التي وضعتها البلدان

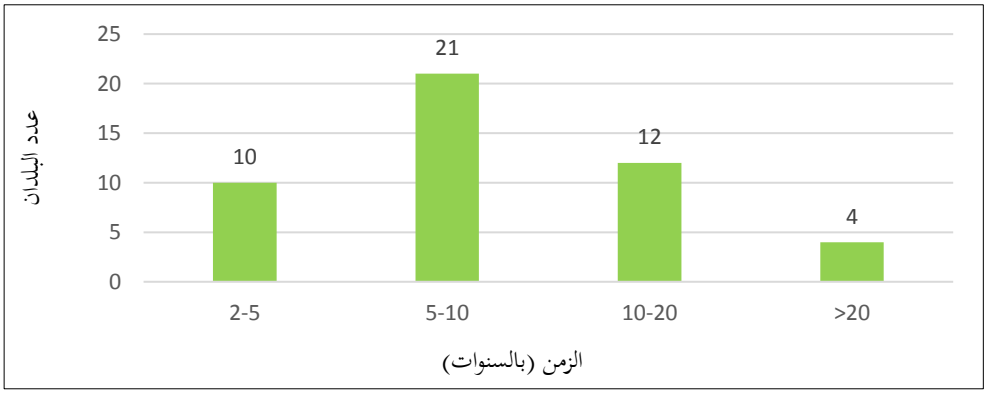

حاء - الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات[6]: تعزيز أطر الحوكمة اللازمة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بوسائل منها صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وتعزيز مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام 2030

47 - أبلغت البلدان عن اتخاذ إجراءات رئيسية مختلفة بشأن الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات، بما في ذلك وضع التشريعات والسياسات أو استعراضها؛ وإنشاء هيئات مؤسسية وأفرقة خبراء؛ وإشراك الجهات صاحبة المصلحة، مثل المنظمات غير الحكومية والسكان المحليين والأصليين ومنظمات المجتمع المدني؛ وإجراء التدريب وبناء القدرات؛ وتعزيز الحوكمة مثل زيادة التنسيق بين المستويين الوطني والإقليمي وبين مختلف الوزارات، وتحسين نظم المعلومات؛ وإجراء البحوث والتقييمات؛ والمشاركة في التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف والتقني.

48 - وأفادت البلدان بتنفيذ أنشطة مختلفة متصلة بالحوكمة وقدمت إشارات إلى التشريعات الوطنية والمعاهدات الدولية، بما فيها خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأدمج جميع الدول الأعضاء تقريبا (44 دولة من أصل 50) الغابات في الخطط والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة. وإجمالا، أبلغت 26 دولة عضوا عن إدماج الغابات في استراتيجيات الحد من الفقر. وأشار عدد من البلدان إلى استراتيجيات وخطط وطنية أخرى أُدمجت الغابات فيها. وتؤدي الغابات، بوصفها مصدرا للطاقة

(6) يدعم الهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات والغايات المنبثقة منه الغايات 1-4 و 2-4 و 5-أ و 15-ج و 15-9 و 16-3 و 16-5 و 16-6 و 16-7 و 16-10 و 17-14 من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الهدفين 2 و 3 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ويساهمان في تحقيقها.

المتجددة، دورا حاسما في إبطاء تغير المناخ وهي لذلك تدمَج في كثير من الأحيان في الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بتغير المناخ والطاقة. ومن القطاعات الأخرى التي يكثر ذكرها المياه والزراعة.

49 - ويبين الشكل السادس عشر المجالات المواضيعية لمجالات العمل الرئيسية فيما يتعلق بالهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات. وأفادت غالبية البلدان، أي 30 من أصل 50 بلدا، بأنها اتخذت إجراءات ترمي إلى مكافحة قطع الأشجار بصورة غير قانونية وتعزيز الاتجار بمنتجات الأخشاب القانونية. وأشارت عدة بلدان إلى أنظمة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بإنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة الحرجية، وكذلك أنظمة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالأخشاب لمنع دخول الأخشاب المقطوعة بصورة غير قانونية إلى سوق الاتحاد الأوروبي. وأبلغت البلدان المنتجة للأخشاب التي تصدر الأخشاب إلى سوق الاتحاد الأوروبي عن عقد اتفاقات شراكة طوعية. وكانت الإجراءات الرئيسية الأخرى ترتبط بالإدارة المستدامة للغابات، وأهداف التنمية المستدامة، والطاقة، بما في ذلك الطاقة المستمدة من الأخشاب.

الشكل السادس عشر

مجالات العمل المواضيعية المتعلقة بالهدف 5 من الأهداف العالمية للغابات

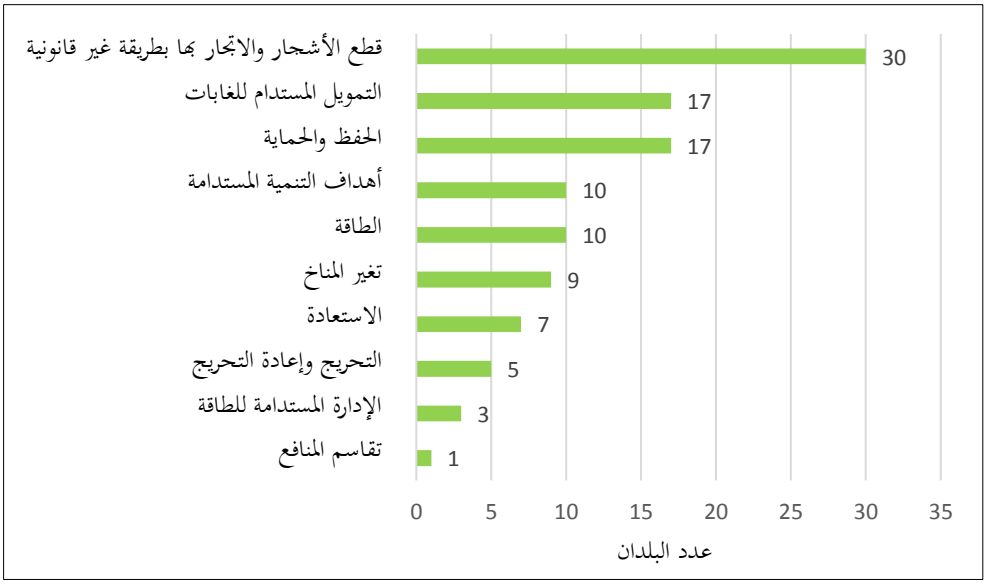

50 - وتطبق جميع الدول الأعضاء تقريبا، أي 49 من أصل 50 دولة، آليات لكفالة التنسيق عبر القطاعات فيما بين الوكالات الحكومية، وتطبق 48 دولة آليات لإشراك الجهات صاحبة المصلحة في صياغة السياسات المتعلقة بإدارة الغابات والإدارة المستدامة للغابات وفي تخطيط تلك السياسات وتنفيذها. ويبين الشكل السابع عشر أنواع الآليات المطبقة لإشراك الجهات صاحبة المصلحة. وأنشأ ما مجموعه 18 دولة عضوا أفرقة عاملة وشبكات ولجانا للرصد والتنفيذ واستعراض الوثائق والدعوة والتقييم. وإجمالاً، أجرت 15 دولة مشاورات عامة، وأنشأت 10 دول منصات ومنتديات لمشاركة الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، ووضعت 9 دول سياساتٍ وخططاً تنص على إشراك الجهات صاحبة المصلحة، ونظمت 8 دول حلقات عمل واجتماعات للجهات صاحبة المصلحة وأنشأت هيئات استشارية.

الشكل السابع عشر

الآليات المنفذة لإشراك الجهات صاحبة المصلحة في الإدارة المستدامة للغابات

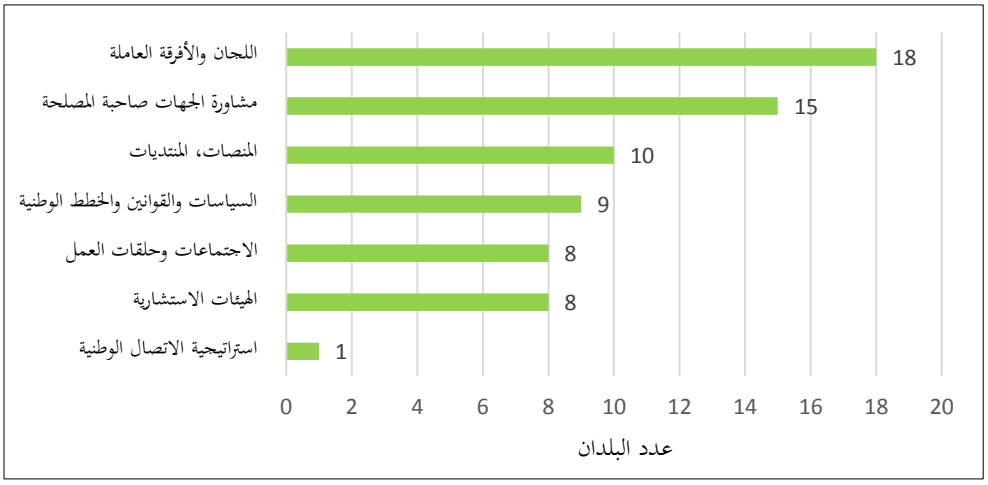

طاء – الهدف 6 من الأهداف العالمية للغابات[7]: تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك فيما بين القطاعات المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين

51 - أبلغت الدول الأعضاء عن اتخاذ إجراءات شتى على الصعيدين الوطني والدولي لتحسين التنسيق والتعاون بين القطاعات والنهوض بالغابات والإدارة المستدامة للغابات. وأشار العديد منها إلى المؤسسات والمنظمات والوكالات المشاركة في العمل التعاوني المتعلق بالغابات وقدم أمثلة على أفضل الممارسات والآليات القائمة بين القطاعات فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالغابات. وإضافة إلى ذلك، قدمت البلدان إشارات إلى إجراءات وتشريعات وسياسات وخطط وبرامج معينة تتصل بالغابات. وقدم العديد منها روابط شبكية تتصل بإجراءات وحملات معينة تهدف إلى توعية الجمهور بالإدارة المستدامة للغابات وبأهمية الغابات.

52 - وذُكر في جميع التقارير تقريبا أن الحكومات تخطط وتنفذ أنشطة متصلة بالغابات، بالتعاون الوثيق مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والسلطات المحلية وبمشاركتها. وذُكر في عدة تقارير أن هذه المشاركة شرط يجري استيفاؤه في سياق برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز دور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية.

53 - وأبلغ ما مجموعه 42 بلدا من أصل 50 عن استخدام مجموعات من معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وإجمالا، أفاد 35 بلدا بأنها تستخدم مجموعات وطنية أو دون وطنية منها، في حين تستخدم 21 دولة مجموعات إقليمية أو دولية. وكثيرا ما تستند مجموعات المعايير والمؤشرات الوطنية إلى العمليات الدولية للمعايير والمؤشرات، مثل عملية مونتريال، والمبادرة الأوروبية للغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، وتصمم هذه المعايير والمؤشرات، عند الاقتضاء، بحيث تكون أنسب لحالات وغابات

(7) يدعم الهدف 6 والغايات المنبثقة منه الغاية 17-14 من بين غايات أخرى لأهداف التنمية المستدامة ويساهمان في تحقيقها، وهما يؤيَّدان بالفقرات 6 (ب) و (ج) و (ز) و (م) و (ث) والفقرتين 7 (ص) و (ق) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

قطرية محددة. وأفادت عدة بلدان بأنها نشرت تقارير عن حالة غاباتها، كل سنة أو كل بضع سنوات، استندت إلى المعايير والمؤشرات. ويبين الشكل الثامن عشر مختلف أوجه استخدام المعايير والمؤشرات.

الشكل الثامن عشر

أوجه استخدام المعايير والمؤشرات في الإدارة المستدامة للغابات

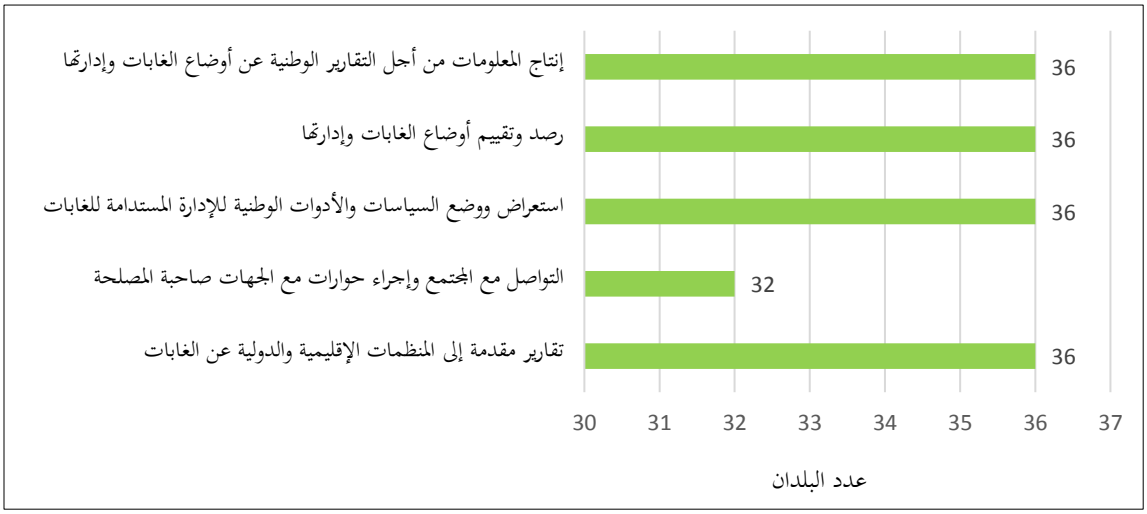

54 - وتضمنت التقارير قائمة كاملة بالإجراءات المتصلة بفوائد الغابات والحملات المنظمة للتوعية بشأن تلك الفوائد وبشأن الإدارة المستدامة للغابات. وإجمالا، أبلغت 44 دولة عضوا عن أنشطة تتعلق بالتعريف بالإدارة المستدامة للغابات وتعزيز زيادة فهمها والتوعية بشأنها. وكثيرا ما كانت السلطات المعنية بالغابات تشارك مشاركة فعالة في تصميم ووضع برامج تعليمية وبيئية للمعلمين والآباء ووجهاء المجتمعات المحلية. وأشارت عدة بلدان إلى أنها وضعت مجموعات كاملة من منتجات الاتصالات، منها أشرطة فيديو، ومنتجات بيانات خاصة، وحملات مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي، تبين فوائد الغابات للمجتمع والكوكب. وذكرت أن إصدار النشرات المتصلة بالغابات وتبادل أشرطة الفيديو وإقامة معارض الصور الفوتوغرافية للغابات يشكل قاعدة عمل في الوقت الراهن، وعادة ما توجه هذه الأنشطة إلى عامة الجمهور. وإضافة إلى ذلك، بروح من الشفافية ومن أجل تحسين الرأي العام بشأن قطاع الغابات، أتاح عدد أكبر من الوكالات المعنية بالغابات إمكانية الوصول عبر مواقعها الشبكية إلى بياناتها، وتفاصيل بشأن عمليات الغابات، ومعايير بشأن المزارع، موضحة مخططات تداول الانبعاثات فيما يتعلق بالحراجة وتمويل الغابات.

55 - وعلى الرغم من كثرة ما أنجز لشرح الدور الحاسم الذي تؤديه الإدارة المستدامة للغابات، أشار عدد قليل من البلدان إلى أنه لا يزال هناك حاجة إلى التحسين لأن العديد من المستفيدين لا يزالون يعتبرون الخدمات الحرجية من المسلَّمات. وفي حالات قليلة، أفيد بأن قطاع الغابات لا يزال يكافح من أجل كسب الرأي العام، لا سيما فيما يتعلق بصناعة الغابات. ويبين الشكل التاسع عشر أنواعا مختلفة من الإجراءات المتعلقة بالاتصال والتوعية فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات.

الشكل التاسع عشر

الإجراءات المتخذة للتعريف بأهمية الإدارة المستدامة للغابات

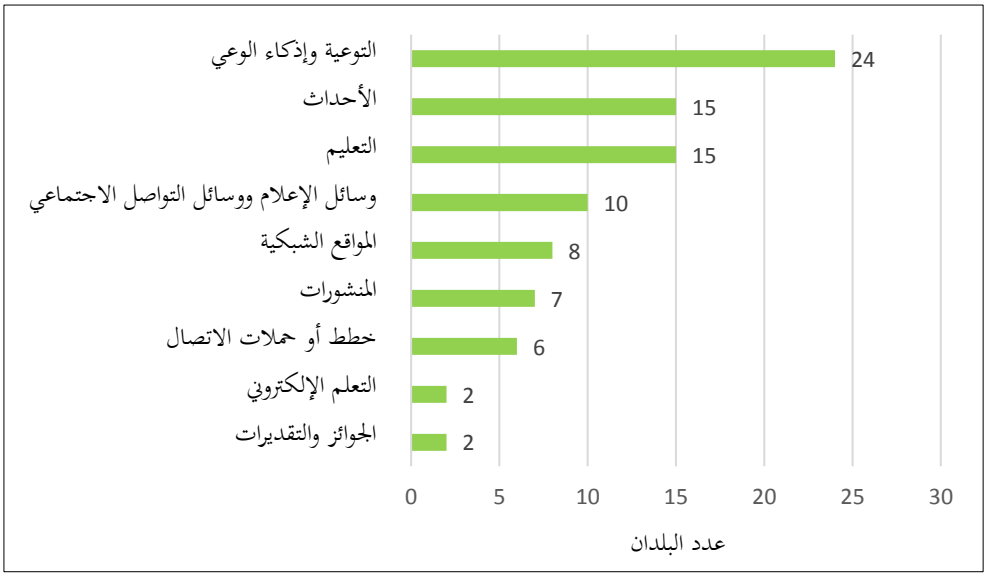

56 - وأبلغت البلدان عن إجراءات مختلفة تشارك فيها المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ومن خلال منابر الاتصال والاجتماعات الشهرية مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة من القطاع الخاص، بما في ذلك قُطاع الأخشاب ومنشآت نشر الأشجار والمصدرون، يُسّرت المناقشات بشأن المسائل المتعلقة بإدارة الغابات. وكثيرا ما تعرض نتائج المشاريع والأنشطة والتقارير في جلسات مفتوحة للجمهور. وأبلغ بعض البلدان عن تعاون وثيق بين الوكالات المعنية بالغابات والسلطات المحلية والأوساط العلمية و/أو التكنولوجية، بما في ذلك المؤسسات العامة والخاصة والأكاديمية، وتطبيق الابتكارات التكنولوجية على الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية للغابات.

57 - وعلى الصعيد الدولي، تشارك البلدان في برامج العمل والمبادرات مع المجموعات الرئيسية. وكثيرا ما تكون هذه المشاركة في سياق الالتزامات الدولية مثل الخطة الاستراتيجية، والبرامج الدولية، من قبيل برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز دور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية والمشاريع المتعددة الأطراف. وتتيح الحكومات أطرا للسياسات من أجل تيسير مشاركة المجموعات الرئيسية، بما فيها النساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في وضع السياسات وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الحرجية المتصلة بالخطة الاستراتيجية.

ياء - مسائل أخرى

58 - تضمن نموذج التقرير الوطني الطوعي أسئلة عن الإجراءات التي اتخذتها البلدان احتفالا باليوم الدولي للغابات والأشجار وعن تعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الغابات. ويرد موجز للردود المتعلقة باليوم الدولي في مذكرة الأمانة العامة عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. ويرد في الشكل العشرين موجز للردود المتعلقة بالكيفية التي يعزز بها قطاع الغابات المساواة بين الجنسين.

59 - وكما هو مبين في الشكل العشرين، أبلغت 37 دولة عضوا من أصل 50 عن اتخاذ إجراءات أسفرت عن مشاركة المرأة وتمثيلها على نحو فعال في مؤسسات إدارة الغابات، وأبلغت 33 دولة عضوا عن اتخاذ إجراءات تعزز فرص تمكن النساء من التحكم في موارد الغابات واستخدامها، وأفادت 28 دولة عضوا بأنها عززت المشاركة الفعالة للمرأة في اتخاذ القرارات على صعيدي الأسرة المعيشية والمجتمعات المحلية. وقدمت الدول الأعضاء معلومات عن الإجراءات الإضافية التي اتخذتها، مثل التزام الحكومات بالمساواة بين الجنسين من خلال دعم إنشاء الوكالات المتخصصة، والمجالس النسائية، والإدارات المكلفة بتعزيز وزيادة المساواة بين الجنسين في مكان العمل واضطلاع المرأة بدوري القيادة واتخاذ القرارات. وأخيرا، ووفقا للردود الواردة، يتجاوز عدد النساء العاملات حاليا في قطاع الغابات ما كان عليه في الماضي، ويتزايد تعيين النساء في المناصب العليا في مجال إدارة الغابات في البلدان المبلغة.

الشكل العشرون

الإجراءات المتخذة لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الغابات

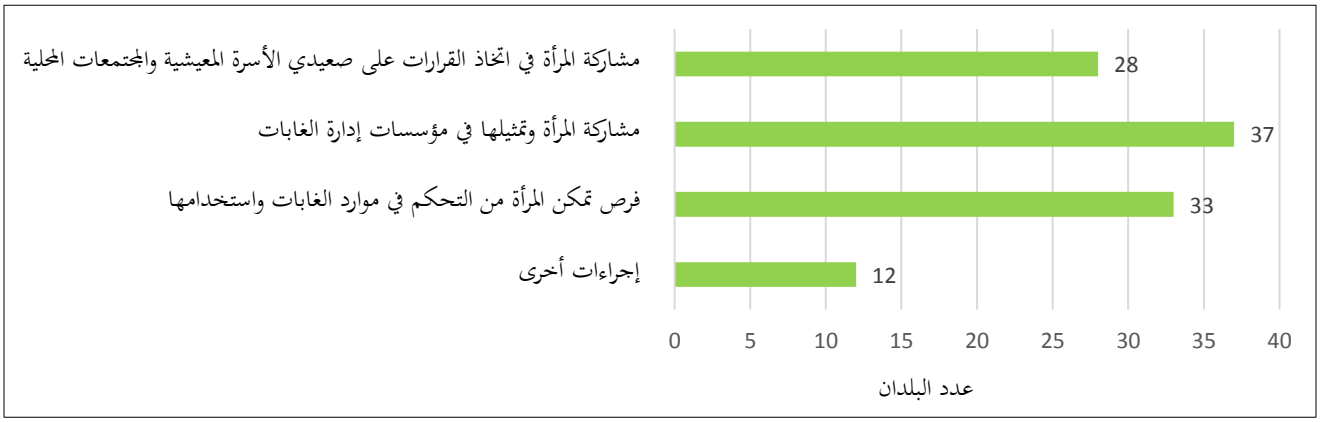

كاف - المساهمات الوطنية الطوعية

60 - في الفترة بين عامي 2017 و 2019، قدم 17 بلدا بشكل رسمي مساهمات وطنية طوعية لتحقيق الأهداف العالمية للغابات والغايات المرتبطة بها. ومن بين هذه البلدان، قدم 12 بلدا[8] تقارير وطنية إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، وأبلغت البلدان الـ 12 جميعها عن إحراز تقدم في مساهماتها. وبالإضافة إلى ذلك، تضمن 15 تقريرا وطنيا معلومات عن المساهمات الوطنية الطوعية للبلدان التي لم تعلن رسميا بعد عن تقديم مساهمات وطنية طوعية (انظر E/CN.18/2020/2).

61 - وقدمت جميع البلدان الـ 12 معلومات عن حالة التقدم الذي أحرزته وأبلغت عن الإجراءات المتخذة للوفاء بمساهماتها، وكانت جميعها تسير على ما يبدو على الطريق الصحيح نحو الوفاء بالتزاماتها الطوعية. وصبت معظم المساهمات الوطنية الطوعية في اتجاه تحقيق الهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات، ثم في تحقيق الهدفين 3 و 4. وفيما يتعلق بالهدف 1 من الأهداف العالمية للغابات، ارتبطت معظم الإجراءات بزيادة في مساحة الغابات. وقدمت البلدان أرقاما محددة عن عدد الهكتارات والأشجار المغروسة، وربطت الإجراءات المبلغ عنها بإدارة الغابات، لا سيما التخطيط والغرس والتحريج وإعادة التحريج واستعادة الغابات.

(8) أستراليا وأوكرانيا وتايلند وجامايكا وسلوفاكيا والصين وغانا وكندا وليبريا ومدغشقر والمغرب ونيوزيلندا.

62 - وأُبلغ في معظم الأحيان عن إيجاد فرص عمل جديدة في قطاع الغابات، وكذلك عن تعزيز قدرات المشاريع المتصلة بالغابات، والاستثمارات في الصناعات الحرجية، وذلك في إطار المساهمات الرامية إلى تحقيق الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات، في حين أُبلغ عن إنشاء وتوسيع نطاق مناطق الغابات المحمية الجديدة، مع إبلاغ جميع البلدان باستثناء بلد واحد عن أرقام محددة وغايات كمية في إطار الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. وفيما يتعلق بالهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات، قدمت البلدان معلومات عن الموارد من مصادر مختلفة، التي عبأتها من أجل الإدارة المستدامة للغابات.

لام - صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات

63 - فيما يتعلق بالعديد من البلدان، لا سيما البلدان النامية، لا يزال صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات يوفر إطارا قيما للإجراءات الوطنية المتصلة بالغابات التي تأخذها البلدان في الاعتبار عند وضع سياساتها وتشريعاتها الوطنية المتعلقة بالغابات.

64 - وذكر معظم البلدان أن الإجراءات المبلغ عنها في إطار كل هدف وغاية من الأهداف العالمية للغابات تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

65 - وذكرت عدة بلدان أن جميع التدابير - التشريعية والسياسية والمؤسسية والتقنية والمالية - التي تتخذها الحكومة تحسن وتكفل الإدارة المستدامة للغابات وتسهم من ثم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات. وأشار بعض البلدان إلى فقرات محددة من الصك، لا سيما الفقرة 6، التي أشير فيها إلى السياسات والتدابير الوطنية.

رابعا - التقدم المحرز في وضع مجموعة أساسية عالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات

66 - عُقدت حلقة عمل للخبراء دعما للمبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تبسيط الإبلاغ المتصل بالغابات، بعنوان ”تعزيز المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات لدعم تنفيذ خطة عام 2030 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات لعام 2030“، في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2019[9]. وتمثلت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل في استعراض التقدم المحرز بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات ووضع توصيات للاستفادة الكاملة من المجموعة، لا سيما عن طريق تعزيز المنهجية وتوافر البيانات عن مؤشرات مختارة من المستويين 2 و 3. وفي خمس دورات للأفرقة العاملة، واستنادا إلى العناصر الأساسية لصحائف البيانات الوصفية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، نظر المشاركون في المفاهيم، والتعاريف، والمنهجية، وتوافر البيانات، ومقدميها ومصادرها فيما يتعلق بالمؤشرات التالية:

(أ) المؤشر 10 (حصة الطاقة المستمدة من الأخشاب من مجموع الاستهلاك النهائي من الطاقة)؛

(9) يمكن الاطلاع على موجز كامل لحلقة العمل على www.cpfweb.org/49035-025d09a3673eb81df286cc335.fe902c5f.pdf.

(ب) المؤشر 12 (العمالة المتصلة بقطاع الغابات)؛

(ج) المؤشر 13 (عدد الأشخاص المعتمدين على الغابات الذين يعيشون في فقر مدقع)؛

(د) المؤشر 14 (مساهمة الغابات في تحقيق الأمن الغذائي)؛

(هـ) المؤشر 15 (الموارد المالية المتأتية من جميع المصادر من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات).

67 - ووضع المشاركون في حلقة العمل مجموعة من التوصيات لتعزيز التقدم المحرز نحو إنجاز كل مؤشر من المؤشرات التي نوقشت. وكان هناك اتفاق عام على ضرورة أن تكون المؤشرات قابلة للقياس وأن تكون أساليب القياس واضحة. وثمة حاجة إلى مزيد من العمل حتى يمكن رفع التصنيف حسب المستويات لكل مؤشر من مؤشرات المستويين 2 و 3. وأوصيَ بأن تواصل الشراكة التعاونية في مجال الغابات الاضطلاع بهذه العملية من خلال فرقة العمل التابعة لها المعنية بالمجموعة الأساسية العالمية.

68 - وتناولت حلقة العمل أيضا سبل تعزيز استخدام المجموعة الأساسية بأكملها. وتضمنت الرسائل الرئيسية ما يلي:

(أ) توفر المجموعة الأساسية العالمية إطارا جيدا لرصد الأهداف والغايات العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات، وتتسم المجموعة الأساسية العالمية بأنها جاهزة للعمل ومتاحة للاستخدام. ويوصى بالاستفادة من المجموعة، ولكن ينبغي أن يتحلى المرء بالمرونة وفي تطبيقها. وبحسب المنطقة أو بلدان السياق أو المنظمات الدولية، يمكن تحديد المؤشرات التي تتسم بأنها أنسب لأهداف محددة وينبغي من ثم استخدامها؛

(ب) لا يوجد مصدر معلومات واحد موحد وكامل ومحدث لجميع البلدان وجميع المجالات فيما يتعلق بالمجموعة الأساسية العالمية. ومع ذلك، أدرجت مسائل الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك في معظم التوصيات الدولية المتعلقة بعمليات جمع البيانات الواسعة النطاق، مثل تعدادات السكان والزراعة واستقصاءات الأسر المعيشية، فيما يتعلق بالتصنيفات الإحصائية الدولية الموحدة، وكذلك في الدراسات المتخصصة؛

(ج) نظرا لأن المجموعة الأساسية العالمية شاملة لعدة قطاعات، فهي تستند إلى التنسيق المؤسسي وتعززه. ولما كانت المؤشرات شاملة لعدة قطاعات بحكم طبيعتها، فهي تنطوي على إمكانية التأثير في عمليات التخطيط والإجراءات الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك التوعية في أوساط واضعي السياسات والكيانات الحكومية؛

(د) مؤشرات المجموعة الأساسية العالمية هي وسيلة مفيدة لزيادة تعزيز المناقشات والتنسيق والتعاون فيما بين الوكالات. وهي تُستخدم بصورة متزايدة على الصعيدين الوطني والدولي في سياق العمل المشترك بين الوكالات فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) يوفر التنسيق بشأن مؤشرات وبيانات المجموعة الأساسية العالمية فيما بين المنظمات الدولية مثالا جيدا ويمكن أن يساعد على تعزيز تحسين التعاون على الصعيد الوطني. وهذا التنسيق مفيد ومهم بوجه خاص للهيئات المسؤولة عن تقديم التقارير والبيانات بشأن طائفة من الصكوك الدولية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي؛ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ واتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر وبخاصة في أفريقيا، وكذلك بشأن أهداف التنمية المستدامة.

خامسا – الدورة التالية للتقارير الوطنية الطوعية

69 - وفقا لقرار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات 1/13، سينظر المنتدى في دورته الخامسة عشرة في توقيت الجولة المقبلة لتقديم التقارير الوطنية.

70 - وفي الفترة من عام 2009 إلى عام 2015، ناقش المنتدى في كل دورة من دوراته التي تعقد كل سنتين التقدم المحرز في تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وأهدافه العالمية المتعلقة بالغابات. ونتيجة لذلك، كانت تجرى دورة الإبلاغ أيضاً مرة كل سنتين.

71 - وقد تغير تواتر دورات المنتدى عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015. وفي الفترة من عام 2017 إلى عام 2030، يعقد المنتدى دوراته على أساس سنوي.

72 - ووفقاً للخطة الاستراتيجية، ستراعى في دورة التقارير الوطنية الطوعية للدول الأعضاء في المنتدى دورة استعراض تقييم الموارد الحرجية في العالم واستعراض أهداف التنمية المستدامة الذي يجري تحت رعاية المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

73 - وعند اتخاذ قرار بشأن دورة الإبلاغ المقبلة للمنتدى، سيكون من المهم مراعاة ما يلي:

(أ) يتوقف إجراء تقييم كامل لجميع أهداف وغايات الخطة الاستراتيجية على المعلومات النوعية المستمدة من التقارير الوطنية وعلى البيانات البيوفيزيائية المستمدة أساسا من تقييم الموارد الحرجية في العالم؛

(ب) سيقدم تقييم متعمق كامل للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات في المنشور الرئيسي، المقرر إصداره في عام 2021؛

(ج) ستستكمل المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية ببيانات بيوفيزيائية مستمدة أساسا من تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020؛

(د) سيجري المنتدى استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2024؛

(هـ) من المقرر إجراء التقييم المقبل للموارد الحرجية في العالم في عام 2025؛

(و) لا يوجد حاليا تاريخ محدد للاستعراض الكامل لأهداف التنمية المستدامة، الذي سيجري تحت رعاية المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

سادسا – تحديث بشأن المنشور الرئيسي

74 - أنشئ فريق استشاري غير رسمي من خلال مكتب الدورة الخامسة عشرة للمنتدى لإسداء المشورة بشأن إعداد المنشور الرئيسي، باستخدام أدوات افتراضية لعقد الاجتماعات وتيسير تقديم المساهمات.

75 - وعقد الفريق الاستشاري غير الرسمي اجتماعا إلكترونيا واحدا في شباط/فبراير 2020، نوقشت فيه مختلف المسائل المتصلة بالمنشور، بما في ذلك نطاق المنشور (الجغرافي والمتعلق بالمحتوى على السواء)، وأهدافه الرئيسية، ومشروع المخطط العام، ومصادر البيانات المحتملة.

76 - وبالنظر إلى أن التركيز الرئيسي للمنشور سينصب على التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات، سيكون نطاق المنشور عالميا، مع تحليل بحسب المناطق، وينبغي أن يركز المحتوى على الأهداف والغايات العالمية للغابات.

77 - وتتمثل الأهداف الرئيسية للمنشور فيما يلي:

(أ) الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للغابات، مع تناول التدابير التي اتخذتها الحكومات لتحقيقها والنتائج التي أسفرت عنها إلى غاية منتصف الفترة المشمولة بالخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة؛

(ب) تحديد الغايات التي يحرز التقدم المخطط في تحقيقها نحو تحقيق الأهداف والغايات التي يحرز فيها ذلك التقدم؛

(ج) تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات؛

(د) تحديد ووصف المساهمات التي يقدمها قطاع الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) عرض عدد من قصص النجاح لتوضيح أفضل الممارسات والأفكار المبتكرة لتحقيق الأهداف والغايات.

78 - وستستخدم أفضل البيانات المتاحة في إعداد المنشور. وفي الغالبية العظمى من الحالات، ستتمثل المصادر في التقارير الوطنية، والمساهمات الوطنية الطوعية والبيانات البيوفيزيائية، التي ستُستمد في معظمها من تقييم الموارد الحرجية في العالم.

79 - وتعتزم الأمانة وضع الصيغة النهائية للمنشور بحلول أيار/مايو 2021 لتكون جاهزة للدورة السادسة عشرة للمنتدى.

سابعا - الاستنتاجات

80 - على الرغم من قصر الفترة الزمنية التي انقضت منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية في عام 2017، قدمت 50 دولة عضوا تقارير شاملة عن الإجراءات التي اتخذتها للنهوض بالأهداف العالمية للغابات ووصفا مفصلا لتلك الإجراءات. ويكشف استعراض التقارير عن وجود أوجه تداخل بين المعلومات المقدمة في إطار أهداف وغايات مختلفة وكذلك بين الإجراءات المدرجة في إطار كل منها. وفي حين أن بعض أوجه التداخل تعتبر أمرا لا مفر منه بسبب الترابط بين الأهداف والغايات العالمية للغابات، فهي قد تُسوّغ زيادة تحسين شكل الإبلاغ للدورة المقبلة.

81 - ولا تزال هناك تحديات أمام تحليل الإجراءات والأمثلة الوطنية المبلغ عنها كأساس لنظرة عامة عالمية وإقليمية شاملة للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات. ومع ذلك، تتسم

المعلومات المفصلة المدرجة في التقارير الوطنية المقدمة، مقترنة بالبيانات البيوفيزيائية المستمدة من تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020، بقيمتها للمنشور الرئيسي المقرر إصداره.

ثامنا – المقترحات

82 - قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في القيام بما يلي:

(أ) الترحيب بتقديم أعضاء المنتدى تقارير وطنية والإقرار بقيمة المعلومات المدرجة فيها؛

(ب) الطلب إلى الأمانة أن تقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة، بتنقيح نموذج الإبلاغ الوطني على أساس الخبرة المكتسبة وتقديمه إلى الدورة السابعة عشرة للمنتدى؛

(ج) إرجاء البت في توقيت دورة الإبلاغ المقبلة إلى الدورة السابعة عشرة للمنتدى، مع مراعاة الاستنتاجات المقدمة في المنشور الرئيسي؛

(د) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تكثيف عملها بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات، وتقديم تقرير إلى الدورة السادسة عشرة للمنتدى عن التقدم المحرز نحو وضع الصيغة النهائية للمؤشرات؛

(هـ) دعوة جميع أعضاء المنتدى والجهات صاحبة المصلحة إلى المشاركة النشطة في دعم عمل الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بالمنشور الرئيسي.